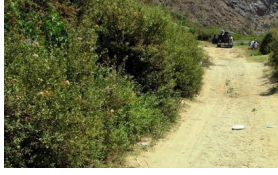


قائمة حمراء دولية لمنع
الاتجار بعشرات القطع
الأثرية السورية

10

رونالدو خارج أسوار
القلعة البيضاء

12



6

طريق الموت.. شريان الحياة
في حمص

سياسية ثقافية متنوعة أسبوعية • السنة الرابعة • العدد 130 • 2017/06/22

خسائر للنظام بدرعا وهدنة من طرف واحد



كلمة العدد
رئيسة التحرير
عنصرية

الشابة المسلمة (نابرا حسنين) تتعرض للخطف والقتل بوحشية في الولايات المتحدة، بالتزامن يقوم مواطن بريطاني بدهس عدد من المسلمين أثناء خروجهم من المسجد، هل هي ردود أفعال على تصرفات القاعدة ومن بعدها تنظيم الدولة؟ من يقول بأن ما يحدث اليوم من ردود أفعال يمنية متطرفة هو بسبب وجود التطرف الإسلامي هو إنسان يخفي جزء من الحقيقة، العنصرية ليست وليدة اليوم، إن اليمين المتطرف يتجه لعداء اللاجئين بغض النظر عن دينهم، بالإضافة إلى عدائه لكل من يدافع عن اللاجئين، وخير دليل مقتل الشابين الأمريكيين (ريكي جون، وتيلسين ميتش) الذين قتلوا على يد متطرف حاول الاعتداء على سيدتين إحداهما كانت ترتدي الحجاب، كما تعرض شخص ثالث لإصابات في نفس الحادثة.

وفي المقابل لا نجد خطابا مضادا منطقي، فمن يقول بأن التنظيمات المتطرفة لا تمثل الإسلام ليس بأحسن من هذه التنظيمات، وخطابه لا يدعي للمودة وإنما هو نوع من التزلف ريثما يتمكن لهم الأمر، بالإضافة إلى ميل كلا الطرفين للانعزال، فلا يحاول المسلم الاندماج بالمجتمع ويكتفي ببناء مجتمع ضيق يزيده عزلة، لا أقصد أن يتخلى المسلم عن دينه بهدف إظهار صدق مشاعره ورغبته بالاندماج، المقصود أن يتقرب من المجتمع من خلال تعلم اللغة والعمل على تقدم البلد وكأنه مواطن لا زائر.

إظهار حسن النية سيساعد على تقريب وجهات النظر، حيث أنه على الطرف الآخر في المقابل إظهار المزيد من التعاطف مع قضايا اللاجئين، إن اللاجئ ليس مجرد علة تمتص أموال الضرائب، فقد يصبح يوما مواطنا مفيدا للمجتمع، كما أنه في النهاية إنسان يبحث عن بداية جديدة، بعيدا عن دول تعاني من الفقر والحروب والتخلف بسبب السياسات العنصرية، والحكام الجائرين الذين من الصعب جدا إزالتهم.

ما يحدث اليوم هو سلسلة من الأفعال وردود الأفعال، لاجئون قطعوا طرق الموت للوصول إلى الجنة، وعند وصولهم وجدوا أنفسهم في مخيمات بعيدا عن أسرهم، إجراءات معقدة، قوانين وأنظمة، عالم مختلف لا يراعي دينه أو ثقافته، وفي الطرف الآخر، مواطنون مستقرون وجد أن جاره الجديد لا يشبهه، قرر كل من الطرفين التماهي في التطرف فوصلنا إلى ما نحن عليه.



تمدن | حازم الأحمد

مع عمليات القصف على مخيم درعا ودرعا البلد نفذت ميليشيات النظام عدة محاولات بغية الدخول نحو المخيم بتحشيدات عسكرية كبيرة، والذي جاء مع القصف العنيف لأحياء مدينة درعا بالنابالم الحارق والمحرم دوليا، كما لعبت الغارات الجوية الروسية دورها في سياسة الأرض المحروقة واستمرارها في استهداف القرى والتضييق على الثوار بشتى السبل.

.. التتمة في الصفحة 3

المحررة أوقف النظام هجمته دون التمكن من السيطرة على أية نقطة تابعة للجيش الحر. ومنذ وصول التعزيزات العسكرية إلى درعا المحطة الخاضعة لسيطرة قوات النظام، بدأ نظام الأسد بتكثيف قصفه للمناطق المحررة وخاصة درعا البلد والمخيم وحي طريق السد، شهدت تلك المناطق أعنف الهجمات العسكرية التي شنها النظام في عموم سوريا بإدارة الفرقة الرابعة التي تعد من أقوى الفرق في جيش النظام، وتزامنا

نفذ نظام الأسد حملة عسكرية على مدينة درعا البلد وما يحيط بها، بمشاركة فعالة من قوات الحرس الإيراني وبمساعدة حزب الله اللبناني للدخول لمناطق درعا المحررة وإعادة السيطرة على المنشية والجمرك وغيرها من المناطق وبالرغم من كل العقبات التي عرقلت الجيش الحر في درعا، إلا أن الكتائب الثورية تصدت لنظام الأسد ولحلفائه ومنعتهم من التقدم نحو خطوط فصائل الجيش الحر، فبعد 13 يوم من الحملة العسكرية على المناطق



تمدن ترصد تخفيف
التوتر في حماء

دخل اتفاق خفض التوتر في سوريا حيز التنفيذ في 6 أيار، الاتفاق كانت له انعكاساته على مناطق سيطرة المعارضة والمناطق الخاضعة لسيطرة قوات النظام، ومناطق الريف الشرقي الذي يتقاسم داعش والأسد السيطرة عليه.

.. التتمة في الصفحة 8

حماه.. حرائق شمالاً وأرتال عسكرية شرقاً

تمند | غيث العمر

تستهدف قوات النظام المتمركزة في مدينة حلفايا ومعسكر دير محردة بعشرات قذائف المدفعية والصواريخ بشكل يومي، بلدة اللطامنة ومحيطها الخاضعة لسيطرة المعارضة في ريف حماة الشمالي، ما يؤدي إلى احتراق مساحات من المحاصيل الزراعية في المنطقة وأضرار أخرى بغيرها من الممتلكات.

وقال الناشط الإعلامي غيث الحاج علي لـ «تمند»: «إن قوات النظام تستهدف البلدة ومحيطها بأكثر من 30 قذيفة يوميا كمعدل وسطي، تؤدي معظمها لحرق محاصيل ودمار واسع بالممتلكات». لافتاً، إن فرق الدفاع المدني شكلت فرق طوارئ من أجل منع حرق المحاصيل بفعل القصف، إلا أن ذلك لم يمنع احتراق المحاصيل.

وأوضح الناشط أن قوات النظام كثفت قصف اللطامنة ومحيطها مؤخراً، إثر استهداف فصائل المعارضة بعشرات الصواريخ من طراز غراد تجمعات قوات النظام وقوات روسية في الكتبية الروسية شرق قرية معردس في ريف حماة الشمالي الشرقي، وأعلنت حينها الفصائل عن مقتل



عدد من المليشيات الإيرانية وإصابة جنرال روسي، وتدمير مدفع ميداني عيار 130 ملم وسيارة ذخيرة. وفي ريف حماة الشرقي، أرسلت قوات النظام، مؤخراً، تعزيزات عسكرية من عناصر وآليات إلى مناطق سيطرتها، من أجل مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية، وطرده

من المنطقة، حيث أرسلت رتلًا مؤلفاً من أكثر من 15 حافلة يستقلها عناصر من قوات النظام، وسيارات محملة بالذخائر الكاملة وأغطية وفرشات وأغذية خرجت من مدينة حماة باتجاه الريف الشرقي. ورجح ناشطون معارضون من المنطقة أن ذلك يعد لشن حملة عسكرية جديدة واسعة

النطاق على مناطق سيطرة التنظيم في المنطقة، وذلك بعد أن خسرت قوات النظام مئات العناصر مقابل التنظيم خلال المعارك في ريفي حمص وحماة الشرقيين، خلال الأيام القليلة الماضية.

وكان ثمانية مدنيين قتلوا وأصيب آخرون بجروح متفاوتة، قبل أربعة أيام، جراء استهداف الطيران الحربي الروسي والتابع لقوات النظام، قرية النعيمية الخاضعة لسيطرة داعش في ريف حماة الشرقي، فضلاً عن دمار عشرات المنازل فيها وبباقي القرى والمناطق المستهدفة، والتي يستهدفها الطيران بأكثر من أربعين غارة بشكل يومي.

يشار إلى أن التنظيم يسيطر على بلدة عقيربات وأكثر من 15 قرية في محيطها منذ حوالي أربع سنوات، كسوحا وأم ميل وعرشونة والبرغوثة وقلية الثور والخضيرة ومسعود وغيرها، والتي تعد المعقل الرئيسي للتنظيم في ريف حماة الشرقي ومنطلق عملياته العسكرية ضد القوات النظامية في المنطقة.

جيش التوحيد «يغزو» قرى موالية في ريف حمص

تمند | عبد الله أيوب

في عملية عسكرية هي الأولى لقوات المعارضة، في ريف حمص الشمالي، منذ بدء هدنة تخفيف التصعيد، استطاعت فصائل ريف حمص تحرير أربعة حواجز عسكرية على الأطراف الشرقية ضمن المناطق التي تتبع تنظيمياً لريف حماة الجنوبي وتمتد لتصل ريف المحافظتين.

مقاتلوا جيش التوحيد، التابع غرفة عمليات ريف حمص الشمالي، أغاروا على عدة نقاط لعناصر النظام على طريق «حمص - سلمية»، واغتنموا أسلحة ثقيلة متوسطة، واستهدفوا تجمعات الشبيحة ضمن القرى المؤيدة للنظام في المنطقة ذاتها، ما أدى لمقتل العشرات منهم.

وبحسب الناشط الإعلامي «يعرب الدالي»، استغلت قوات المعارضة عامل المباغتة، وبدأت عملياتها بشكل مفاجئ، استطاعت السيطرة على قرية قبيبات وكتيباتها العسكرية، وتابعت التقدم باتجاه قرية غور العاصي، التي تعتبر خزان الشبيحة بالنسبة للنظام في تلك المنطقة، ليسيطروا على حاجزين في مدخلها، قبل أن يعلنوا «انتهاء الغزوة»، والانسحاب من المناطق التي



سيطروا عليها، نتيجة للقصف الشديد، وتهديد النظام بقصف مناطق المدنيين في ريف حمص الشمالي بالطيران.

الناشط الميداني علي الحوراني قال لـ «تمند»: «يُعتبر أسلوب الغزوات من أنجح أساليب الضغط بيد المعارضة في المنطقة، في ظل غياب القدرة على عمل عسكري شامل، استطاعت قوات المعارضة من خلال هذه الغزوة كسر شوكة النظام ضمن مناطق، وألحقت به خسائر كبيرة بالمقاتلين والعتاد، وخاصة أن الحواجز التي تم تدميرها كانت مصدر القذائف التي تستهدف الأحياء المدنية في كل من قريتي الزعرانة ودير فول.

ورغم التزام قوات المعارضة بالهدنة المعلن عنها دولياً، إلا أن النظام لم يتوانى عن استهداف مناطق ريف حمص الشمالي، بشكل خاص القرى الشرقية منها بالأسلحة الثقيلة وقذائف المدفعية، ليأتي هذا العمل العسكري بمثابة رد على الخروقات المتكررة التي يقوم بها بشكل شبه يومي. ويعتبر جيش التوحيد أحد أكبر فصائل المعارضة في المنطقة، ويضم أكثر من

3500 مقاتل، وكان قد أعلن انضمامه إلى غرفة عمليات ريف حمص إثر عمليات التهجير التي شهدتها حي الوعر، وذلك في سبيل تنسيق الجهود لمحاربة النظام ومواجهة سياسته التعسفية بما تبقى للمعارضة من محافظة حمص.

وتضم الغرفة أغلب التشكيلات العسكرية في المنطقة، وخاصة جبهة فتح الشام، وحركة أحرار الشام. الناشط ياسر التلاوي قال: «يمتاز جيش التوحيد بأنه أكثر الكيانات المعارضة

تنظيماً، بالإضافة لكونه أقدم فصائل الجيش الحر العاملة ضمن نطاق ريف حمص الشمالي». وفي سياق منفصل دخلت مدينة تليسة قافلة مساعدات أممية مكونة من 45 شاحنة، محملة بمواد إغاثية خلت من المعدات الطبية والأدوية، في حين تأخر دخول مثل هذه المساعدات لباقي قرى وبلدات ريف حمص الشمالي منذ أكثر من ثلاثة أشهر رغم الأوضاع الإنسانية الصعبة التي تعيشها المنطقة في ظل سياسة النظام المتبعة بحققها.

«فسد» تكشف أولى نتائج معارك الرقة

تمدن | نور خالد

كشفت قوات سوريا الديمقراطية، حصيلة معركة غضب الفرات التي أطلقتها بدعم من التحالف الدولي، والتي تهدف للسيطرة على مدينة الرقة.

وأعلنت قوات سوريا الديمقراطية، في بيان قرأته الناطقة الرسمية باسم التنظيم «جهان شيخ أحمد»، تمكن المقاتلين خلال 10 أيام من بسط سيطرتهم على أربعة أحياء وعدة مناطق أخرى، والقضاء على أكثر من 300 عنصر للتنظيم خلال المعارك داخل المدينة.

وأضاف البيان الذي أصدرته قيادة حملة «غضب الفرات»، أن مقاتلي «فسد» سيطروا على أحياء المشلب والسباهية والرمانية والصناعة، شرق وغرب المدينة، بالإضافة لسيطرتهم على ساحة الجزرة، وقلعة تل هرقل التاريخية، والفرقة 17، ومعمل السكر، وقرية سحيل الواقعة على بعد 7 كم جنوب غرب الرقة.

وأشار البيان، إن حصيلة قتلى عناصر التنظيم تجاوز 312 عنصراً، بالإضافة إلى أسر سبعة آخرين، فيما قتل 15 عنصراً وأصيب 21 آخرون من القوات المدعومة من التحالف خلال المواجهات داخل المدينة.

وذكر البيان أن قوات سوريا الديمقراطية دمرت خلال معركة السيطرة على الرقة 10 درجات نارية، و5 عربات عسكرية، و5 عربات مفخخة، و3 زوارق، و4 طائرات مسيرة عن بعد، فضلاً عن تدمير معمل لصناعة المتفجرات.

بيان قوات سوريا الديمقراطية جاء في وقت ما تزال فيه المعارك متواصلة على أطراف منطقة البريد وشارع 23 شباط وحى البتاني وسط استمرار المحاولات للسيطرة عليها.

يأتي ذلك في وقت أصدرت القيادة المركزية الأمريكية بياناً بخصوص الطائرة الحربية التابعة لجيش النظام، والتي كانت تستهدف مواقع قريبة من مقاتلي «فسد».

البيان أشار أن إسقاط الطائرة في دفاع جماعي عن النفس للقوات المشاركة في التحالف، وتم تحديدهم بأنهم مقاتلون من قوات سوريا الديمقراطية قرب الطبقة.

وأضاف البيان إن التحالف لا يسعى إلى قتال النظام السوري والقوات



استهداف التحالف الدولي بالفسفور الأبيض المحرم دولياً الأحياء السكنية في مدينة الرقة، وتركزت الضربات على أحياء الصناعة والدريعية وحى السباهية قبل سيطرة «فسد» على الحي الأخير.

كما أن عشرات القذائف المدفعية تستهدف بشكل يومي الأحياء السكنية وسط مدينة الرقة من قبل المدفعية الأمريكية وقذائف الدبابات من قبل قوات سوريا الديمقراطية، والتي أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 20 مدنياً حتى اليوم وإصابة العشرات بجروح بينهم حالات خطيرة نقلوا إلى المشافي الميدانية والنقاط الطبية داخل المدينة.

كما قتل 11 مدنياً وأصيب ثلاثة آخرون جميعهم من عائلة واحدة إثر غارتين للتحالف الدولي استهدفت قوارب مائية على نهر الفرات وذلك أثناء محاولتهم الخروج من المدينة باتجاه الريف الجنوبي.

وأشار المصدر إلى أن من بين القتلى أربعة أطفال وسيدتين توفوا غرقاً نتيجة لتضرر القوارب التي تقلهم بشكل كامل، فيما نجى منهم ثلاثة شبان مصابين بجروح وصلوا إلى الضفة الأخرى من نهر الفرات.

ويذكر أن مدينة الرقة تشهد حملة عسكرية من قبل قوات سوريا الديمقراطية وسط قصف مدفعي وجوي مكثف عليها، تزامناً مع اشتباكات عنيفة تخوضها «فسد» مع مقاتلي التنظيم داخل المدينة، في إطار حملة غضب الفرات.

الروسية الموالية للنظام لكنه لن يتردد في الدفاع عن نفسه أو عن القوات المدعومة من قبله من أي تهديد. وأشار البيان إن قوات موالية للنظام السوري هاجمت في وقت سابق مدينة الطبقة الخاضعة لسيطرة «فسد»، وأصاب عددًا من المقاتلين وطردهم من المدينة، قبل أن توقفت طائرات التحالف تقدمهم.

فيما اعترفت وزارة دفاع النظام، بإسقاط طائرة حربية تابعة لها استهدفها طيران التحالف الدولي أثناء تنفيذ مهام قتالية بمنطقة الرصافة بريف الرقة الغربي.

واتهمت وزارة الدفاع في بيان نشر على موقعها الرسمي، التحالف الدولي بالتنسيق القائم مع تنظيم الدولة، وحذر من التداعيات الخطيرة لمثل هذا الاعتداء.

ويذكر أن القوات النظامية والمليشيات الموالية لها باتت ضمن الحدود الإدارية لمحافظة الرقة من الجهة الغربية، حيث سيطرت على عدة قرى وبلدات وصولاً لحقول نفط الثورة والصفوح وصفيان، وقرى صفيان والعيسوي وجعيدين، جنوب مدينة الطبقة، بعد انسحاب التنظيم منها.

وفي السياق ذاته، قتل وجرح العشرات من مدنيين خلال العشرة أيام الأخيرة جراء غارات للطيران التحالف الدولي وقصف مدفعي لقوات سوريا الديمقراطية استهدف ومواقع سكنية داخل وخارج مدينة الرقة الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية.

وأفادت مصادر مدنية من داخل المدينة، لـ «تمدن»، أن 18 مدنياً قتلوا وأصيب العشرات بحروق خطيرة جراء

خسائر للنظام بدرعا وهدة من طرف واحد تنمة

وذكر الناشط الإعلامي علي المسالمة: «شهدت خطوط الجبهات في درعا حملة عنيفة غير مسبقة تعد من أشرس الحملات العسكرية التي نفذها نظام الأسد على مدينة درعا ومحاولته مراراً اقتحام المنطقة المحررة، وإعادة السيطرة على ما خسره في درعا البلد». وأشار المسالمة بأن مدينة درعا قصفت وبشكل يومي بأكثر من 50 برميل وأكثر من 30 صاروخ فيل.

حاولت قوات النظام اقتحام مناطق محررة والتمكن من السيطرة لكن الأسلوب العسكري الثوري من عمليات البنين المرصوص أوقع أكثر من 50 عنصر من قوات النظام في شبك الجيش الحر وتمكن الأخير من التصدي وإلحاق النظام الخسائر بمختلف أشكالها.

وخلال اسبوع واحد عمد النظام الدخول لمخيم درعا أكثر من ثلاث مرات حيث استهدف الجانب الشرقي منه لكن تصدي فصائل الجيش الحر لم يحقق لنظام الأسد الهدف المرجو لعملياته.

وكان الثوار قد تمكنوا من إعطاب مروحيتين في مدينة درعا ما أدى لانسحابها وهبوطها اضطرارياً في مطار الثلة بمحافظة السويداء بالتزامن مع تدمير دبابة وعربة شيلكا خلال تولعها نحو خطوط النار.

كما هو الحال التي شهدته جبهة بلدة النعيمة في الريف الشرقي لدرعا فقد واجهت غرفة عمليات رص الصفوف أقوى عمليات القصف بالإضافة لمحاولات النظام المتكررة في اقتحام البلدة لكن دون جدوى.

عمل النظام على فتح أكثر من جبهة في درعا ونفذ عدة محاولات لاقتحام المنطقة منها بلدة النعيمة التي تمكنت من تكبد قوات النظام الخسائر في العتاد والعناصر والتي استطاعت تدمير الدبابات وغيرها من الآليات التي حاول النظام عبرها التقدم نحو جبهة الثوار. وتمكنت عمليات البنين المرصوص من قتل القياديين في الفرقة الرابعة والقائمين بالحملة على درعا، كما أعلنت مقتل العديد من الضباط وقياديين عراقيين، وعناصر من حزب الله.

العقيد غيث الدلا وهو من ضباط الفرقة الرابعة تم قتله في درعا خلال محاولة التقدم وهو من الضباط الذين شاركوا في الزبداني والقابون وداريا، وفلاح الجبورين القياديين التابعين للمليشيات العراقية تم قتله في درعا بالإضافة لمقتل العقيد أحمد تاجو من ضباط الحملة على درعا والنيق بشار الجبيلي من الفرقة الرابعة وكان يعرف بأسد الدبابات تمكنت عمليات البنين المرصوص من قتله أيضاً.

هدة يعلنها النظام:

بعد أن لقت قوات النظام تصد من فصائل الجيش الحر في درعا وتسجيل خسارة كبيرة لها في حملتها على المنطقة وعدم التقدم خلال 13 يوم من بدء التصعيد العسكري أعلنت عن هدة مدتها 48 ساعة في حين لم يصدر أية بيان من الجيش الحر بالموافقة أو رفض ما قال عنها نظام الأسد، وكانت قاعدة حميميم ذكرت أن الهمة التي نفذها النظام على مدينة درعا غير كافية مؤكدة على تقديمها التغطية الجوية الروسية لقوات النظام والمليشيات المساندة.

وذكر الناشط الإعلامي مهند الحوراني لـ «تمدن»: «الهدة التي أعلن عنها النظام من جانبه يؤكد على عجزه في التقدم ولو شبر واحد نحو المنطقة المحررة من مدينة درعا وتعتبر تلك الهدة هي بمثابة الانتصار بالنسبة للثوار في منع قوات النظام من تحقيق ما رسم له في المنطقة».

للمرة الأولى.. مهرجان التسوق في إدلب

تمدن | سائر البكور

عمل ولو مؤقتة، فالأعمال كما هو معروف قليلة، وظروف المعيشة صعبة، افتتحت محلاً لبيع ألبسة الأطفال، وإلى الآن حركة الإقبال ضعيفة نوعاً ما، ويرجع السبب في ذلك إلى تردي الأوضاع الاقتصادية لشريحة واسعة من الناس».

بدوره قال أبو أنس من مدينة داريا: «بعد تهجيرنا من داريا، أقمت في إدلب، ولكني لم أحصل على عمل دائم، قررت المشاركة وحصلت على محل، وخصصته لبيع الموالح والمكسرات، فالتناس يقبلون على المأكولات أكثر من الألبسة وغيرها».

مسرح الطفل

ضمن فعاليات مهرجان التسوق في مدينة إدلب، افتتح مسرح الطفل وهو الأول من نوعه في المدينة. وقال ضياء اسود مدير «فرقة بنيينو» لـ «تمدن»: «قدمنا إلى إدلب بعد تهجيرنا من ريف دمشق منذ قرابة سبعة أشهر، وتعتبر الفرقة الفرع الوحيد في الشمال السوري والمتخصصة بمسرحيات وحفلات الأطفال الترفيهية، كمسرح العرائس، والمسرح التفاعلي مع الطفل، رسم على الوجوه، وألعاب الخفة، وشخصيات كرتونية، ورجل طويل، وأي نشاط ترفيهي تفاعلي مع الأطفال، ومنذ ثلاثة أشهر وحتى الآن أقمنا أكثر من خمسين حفلة بين مدرسة وروضة ومنظمة، وحالياً ضمن مهرجان إدلب عملنا خيمة سيرك، حيث يمكن لأي عائلة أو طفل الدخول والاستمتاع بنشاطات وعروض فرقتنا».



أعمال اصحاب البسطات الجواله، بتوفير محلات لهم في المهرجان».

توفير متطلبات المهرجان

وسعيًا من القائمين على مهرجان التسوق ولضمان نجاحه وعدم حصول أي مشاكل أو تجاوزات، وفرت الجهات المشرفة على المهرجان بعض التجهيزات ومتطلبات السلامة، وتأمين مولدة لإنارة المحلات ومحيطها، مقابل ان يدفع صاحب المحل 2000 ليرة ثمن كل أمبير واحد، وتسيير دوريات من القوة التنفيذية على مدار الساعة.

فرصة عمل مؤقتة

وفر مهرجان التسوق في مدينة إدلب فرص عمل مؤقتة لبعض الأشخاص العاطلين عن العمل. وقال أبو علاء، وهو مهجر من مدينة حمص، وصاحب أحد محلات الألبسة في مهرجان التسوق لـ «تمدن»: «تمكنت من خلال مهرجان التسوق من الحصول على فرصة

ويهدف مهرجان التسوق في مدينة إدلب إلى توفير فرص عمل للنازحين والمهجرين من مناطق متفرقة في سوريا إلى إدلب. وقال مدير المهرجان لـ «تمدن»: «الهدف الأول من مهرجان التسوق في إدلب توفير فرص عمل للنازحين والمهجرين من حمص وريف دمشق وحماه، ولتخفيف الضغط على الأسواق في المدينة، والذي ازداد مؤخراً».

من جهته، قال الأستاذ «أمين أسود»، المدير القانوني ونائب رئيس مجلس مدينة إدلب لـ «تمدن»: «المهرجان فرصة لعرض البضائع وخاصة لأصحاب رؤوس الأموال الضعيفة عن طريق استثمار تجارتهم بشكل مبسط، حيث يمنح كل شخص خيمة ضمن المهرجان لقاء سعر رمزي يبلغ 15 ألف ليرة سورية، وإعادة الحياة والنشاط الذي غاب عن مدينة إدلب مدة طويلة من الزمن، ووسيلة لبعض أصحاب المحلات التجارية لعرض بضائعهم في مكان آخر ليكون بمثابة فرع ثانٍ لمحلاتهم، ووسيلة لتنظيم

في ظاهرة هي الأولى من نوعها بعد تحرير مدينة إدلب، أطلق مجلس مدينة إدلب في الثالث عشر من حزيران الجاري 2017 مهرجان التسوق في المدينة، كخطوة جديدة بعد التحرير وتوقف القصف على المحافظة ومعظم ريفها، ظاهرة كانت معروفة في السابق وغابت بسبب الظروف التي تشهدها البلاد، والآن عادت من جديد بعد الهدوء والأمان الذي شهدته إدلب بسبب شمولها في اتفاق وقف التصعيد. ويهدف المهرجان إلى كسر الروتين الذي تعيشه المدينة بعد تحريرها، وإدخال فعاليات ونشاطات جديدة تعيد الروح والحيوية إلى المجتمع الإدلب، فضلاً عن توفير فرص عمل بخاصة للأسر المهجرة.

مهرجان التسوق الأول بعد التحرير

بحسب الأستاذ «تامر غفير» مدير المهرجان، بدأت الفكرة في الخامس من شهر رمضان، وبعد دراسة الموضوع من قبل الجهات المعنية في المدينة، أعطيت الموافقة للبدء بالتجهيزات اللازمة للمهرجان تحت رعاية مجلس مدينة إدلب، وبدعم وتعاون مع منظمة بنفسج، والتي قدمت بعض المعدات اللازمة لإنشاء المحلات في السوق. وأضاف «غفير»: «كانت انطلاقا للمهرجان في الثالث عشر من شهر حزيران الجاري، الموافق 20 من رمضان، كفعالية اقتصادية كانت معروفة في السابق، ولكنها توقفت بسبب القصف على المدينة، ومع حالة الاستقرار والأمان التي تسود المحافظة، قمنا بافتتاح مهرجان التسوق مجدداً، على أمل الاستمرار بهذه الخطوة مستقبلاً إذا سمحت الظروف بذلك».

أين وصل الواقع الزراعي في ريف حلب الشمالي

تمدن | شذى خليل



وبحسب الناشط عمر الشمالي فإن العمل بالأراضي الزراعية يشكل مصدر دخل لكثير من المدنيين والنازحين، حيث يكون العمل على فترتين، صباحية ومساءلية، ويستفيد العمال من الأجور في تغطية التكاليف المعيشية المختلفة لأسرهم قدر الإمكان، في حين تعمل أسر كاملة في الحقول، لتستطيع تلبية متطلباتها اليومية.

وتزرع في منطقة درع الفرات محاصيل القمح والشعير والعدس والفول والقطن بمساحات محدودة، والبطاطا، بالإضافة إلى بعض أنواع الخضار الشتوية والصيفية. وتعمل مراكز الحبوب في الوقت الراهن على شراء مادة القمح كونه محصول استراتيجي مرتبط برغيف الخبز، ويتم العمل على خطط لتسويق محاصيل الشعير والبقوليات

وأوضح اسماعيل أن ارتفاع اسعار الأسمدة، وفقدان بعض أنواعها من السوق وارتفاع اسعار المحروقات المطلوبة للقيام بعمليات الخدمة من فلاحه وبذار وري في الأراضي المروية، كانت من أكثر مشكلات الفلاحين، يضاف إليها المعارك، وعدم استقرار المنطقة.

ويشكل غياب المؤسسات الزراعية والبيطرية في تلك المناطق، والتي تعمل على تنظيم العمليات الزراعية وتقديم الخدمات بشكل منتظم للمزارعين.

اسماعيل أوضح أن مؤسسة اكثار البذار في منطقة اعزاز وجرابلس تقدم البذار المحسن من القمح والشعير، وبعض اصناف البقوليات وبذار البطاطا المستورد، كذلك تعمل فروع مؤسسة الزراعة في الريف الشمالي على تقديم الخدمات للمزارعين. وأقامت الحكومة المؤقتة مركزين للإحصاء الزراعي في منطقتي جرابلس واعزاز، يقومان بالعمليات الإحصائية الزراعية، وتقديم

تشكل الزراعة في ريف حلب مصدر الدخل الأكبر بالنسبة لمعظم المدنيين، تنظيم داعش عمد خلال سيطرته على المنطقة إلى التضييق على الفلاحين بمصادرة الأراضي الزراعية بحجة انتماء أصحابها للجيش الحر، ونسبة كبيرة من المحاصيل الزراعية تحت مسمى الزكاة، تذهب لجيوب المتنفذين من عناصر التنظيم، ما تسبب بخسائر للفلاحين، وهجرهم الحقول بحثاً عن مورد آخر للرزق. وبعد سيطرة قوات درع الفرات على المنطقة وعودة الأهالي عادت الحياة الزراعية إلى المنطقة، وخاصة زراعة الحبوب والمحاصيل الاستراتيجية.

صحيفة «تمدن» التقت الأستاذ علي اسماعيل معاون وزير الزراعة في الحكومة السورية المؤقتة، للحديث عن واقع الزراعة في العام الحالي فقال: «موسم الحصاد كان جيداً مقارنة بالسنوات السابقة، رغم انخفاض الإنتاج بسبب الظروف الجوية والتقلبات المناخية، وانتشار الآفات الحشرية».

تركيا: آلاف اللاجئين يتوجهون لقضاء إجازة العيد بسوريا

تمن | خاص

يتم افتتاحه من الساعة الثامنة صباحاً إلى حين تمام الساعة الخامسة مساءً، إلى أن تم تعديل التوقيت وامتد للساعة الحادية عشر ليلاً بسبب الازدحام الشديد.

وتقول تقارير يحدّثها معبر باب السلامة بشكل يومي: «أن هناك أكثر من ثلاثين ألف لاجئ سوري تمكنوا من الدخول إلى سوريا خلال الأيام الماضية، حيث تزيد نسبة الذين عبروا إلى سوريا بشكل تدريجي حسب سجلات المعبر».

ويتم إدخال أكثر من خمسة آلاف لاجئ سوري بشكل يومي إلى سوريا عن طريق معبر باب السلامة، يتم تقييدهم لدى المعبر قبل أن يتمكنوا من الدخول إلى سوريا بشكل نظامي.

وكانت آخر إحصائية للذين تمكنوا من العبور إلى سوريا قد تجاوزت الـ 8 آلاف لاجئ سوري، فيما يتوقع متابعون أن تزيد نسبة الداخلين إلى سوريا في اليومين القادمين. ويعيد الشاب حسام السبب في الازدحام الشديد إلى الأمان النسبي الذي تحقق في مناطق شمال سوريا والتي تسيطر عليها «درع الفرات» سيما أن عيد الفطر هو أول عيد لأهالي هذه المناطق بعد أن خرجت داعش من المنطقة بشكل نهائي.



بعيدة عن باب المعبر بضع كيلو مترات وهذا الأمر مرهق لمسافر لديه حقائب ثقيلة».

وتتجه معظم السيارات وحافلات النقل إلى توصيل المسافرين للمعبر من أجل أن يصطفوا مع المنتظرين ضمن مسافة قد تبعد عن المعبر 500 متر.

الأعداد بالآلاف

يدخل إلى معبر باب السلامة بشكل يومي منذ أن أعلن عن افتتاح أبوابه أمام اللاجئين السوريين، آلاف منهم، حيث أن المعبر كان

أبو أحمد، صاحب حافلة نقل قال في حديث له مع «تمن»: «يوماً أقوم بتوصيل عائلات سورية جديدة إلى المعبر، وأحياناً أخرج في اليوم الواحد أكثر من 3 نقلات بسبب الطلب الكبير من قبل اللاجئين السوريين للسيارات التي تساعد بالوصول إلى باب المعبر مباشرة».

وعن سبب قدومه بسيارة يجيب أبو أحمد: «إن السيارات الخصوصية أفضل بكثير من السرافيس التي تنتقل بين عنتاب وكيليس، وإن افترضت ووصلت كيليس فأقرب نقطة سيوصلني إليها السرافيس هي منطقة

تستمر وفود اللاجئين السوريين المقيمين في مختلف أنحاء تركيا بالتجمع قرب المعبرين الحدوديين «باب السلامة وباب الهوى» والذين افتتحا أبوابهما أمام اللاجئين للسماح لهم بقضاء إجازة العيد في سوريا ضمن مدة زمنية محددة، فيما يواجه المعبران أزمة كبيرة فيما يخص تنظيم اللاجئين الوافدين للمعبرين.

في المقابل، استغرقت رحلات البعض من عائلات اللاجئين أكثر من يومين ورغم ذلك تمكنوا من العبور أخيراً إلى سوريا، فيما تواجه عائلات أخرى مشاكل كثيرة منها عدم توفر الأوراق المطلوبة لاستغلال إجازة العيد والدخول إلى سوريا.

نقل وسفر

آلاف البشر يملؤون الشارع الرئيسي المؤدي إلى معبر باب السلامة، منتظمين ضمن دوري يعطي الميزة لمن يصل أولاً أو مكث قرب المعبر أكثر من يومين إلى أن حصل على دور جيد.

ما سبق أدى إلى تخصيص الحكومة التركية بعض الحواشيب والموظفين من أجل تسريع عمليات دخول السوريين إلى سوريا، في الوقت الذي مددت فيه مهلة الدخول إلى سوريا إلى حين الساعة الحادية عشر ليلاً.

اللغة التركية متنفس اللاجئين السوريين لتحقيق الاستقرار النسبي

تمن | خاص



إياد أحد الشباب السوريين الذين تعلموا اللغة التركية من خلال عملهم اليومي. ويقول لجريدة «تمن»: «لم أسجل في معهد تعليمي، ولم أمسك دفتر وقلم كي أتعلّم اللغة التركية، إنما تعلمتها من خلال التواصل اليومي مع جاري التركي ومحاولة معرفة معنى ما يتكلمون به يومياً، حيث كنت كل يوم أتعلّم شيئاً جديداً، أما الآن فأني أفهم على أي مواطن تركي ما يقوله لكنني لا زلت أجد صعوبة في التعبير عن بعض الأمور».

ويتابع حديثه: «أفضل طريقة لتعلّم اللغة التركية هي العمل برأيي وليس التدريبات والدورات التعليمية النظرية التي لا يكتسب منها المرء سوى القواعد التي هي أساس اللغة، ففي أي بلد هناك فرق بين اللغة الرسمية واللغة المحكية وانتشار الثانية أكثر بحكم العادات».

وتأسست في ولايات تركية عشرات المعاهد التعليمية التركية التي بدأت بالعمل في مجال تعليم اللغة التركية بمختلف مستوياتها، وتستقبل الطلاب السوريين بأسعار منافسة بسبب كثرتها.

طلاب سوريون

تتزايد أعداد الطلبة السوريين المسجلين في الجامعات التركية مع الوقت، فيما

وتعطي الجامعات الحكومية التركية تسهيلات عديدة للطلاب السوريين من أجل تشجيعهم على مواصلة تحصيلهم العلمي، فيما يحضر آلاف الطلبة عن طريق تعلم اللغة التركية للدخول في الجامعات التركية، سيما أن معظم الاختصاصات والفروع تدرس باللغة التركية أو تشترك مع اللغة الإنكليزية بتدريس المواد الجامعية. وكانت جامعات ومعاهد تعليمية تركية قد أعطت تسهيلات كثيرة للاجئين السوريين من أجل تعليمهم اللغة التركية، وبدأوا باستقطاب الطلاب السوريين وتعليمهم في أسس اللغة كي يبدؤوا ببناء مستقبلهم في تركيا.

تقول إحصائيات رسمية، أن أعداد الطلاب المقيدين في الجامعات التركية في العام الدراسي 2016 – 2017 ارتفع إلى 15 ألف طالب جامعي. وبلغ عدد الأكاديميين السوريين الذين يدرسون في الجامعات التركية نحو 392 أكاديمياً من بينهم 327 يدرسون في جامعات حكومية، والباقي في جامعات خاصة.

ويمثل عدد اللاجئين السوريين دون سن الثامنة عشر نحو نصف عدد اللاجئين العام، حيث بلغ مليون و330 ألف لاجئ سوري، ونسبة كبيرة من الرقم المذكور مؤهل لتعلم اللغة التركية.

يتجه عشرات آلاف السوريين المقيمين في تركيا إلى اكتساب اللغة التركية التي أصبحت من الضروريات حسب البعض فيما إذا تم التفكير في الاستقرار بتركيا من أجل تسهيل اندماج اللاجئين السوريين بالأتراك.

وتتمكن سوريون من تعلم اللغة عن طريق العمل مع الأتراك بسبب التماس اليومي المباشر بينهم وبين رب العمل التركي، فيما آخرون اختاروا طريقاً آخر وهو مواصلة الدراسة أو حضور تدريبات في مجال اللغة التركية لتعزيز معرفتهم بهذه اللغة التي يعتبرها من تعلمها أنها سهلة.

أبجدية العيش

بعد مرور أكثر من أربع سنوات على استقرار آلاف السوريين في تركيا، أصبح من الواجب اندماجهم بالمجتمع التركي، وكان لازماً أن تكون اللغة التركية هي أولى العقبات التي تواجه اللاجئين، سيما أن كافة الأمور الحياتية تتعلق بالتواصل معهم بشكل يومي.

قبل ثلاث سنوات كان أحد اللاجئين إذا ما رأى لاجئاً قد تعلم اللغة التركية يشعر بالاستغراب والدهشة، لكن اليوم انقلبت النظرة وانتقل الاستغراب إلى من لم يتعلم اللغة ومكث في تركيا مدة طويلة، حسب

طريق الموت.. شريان الحياة في حمص

تمدن | عبد الله أيوب

الطريق صعب جداً وخطير، إلا أنه وسيلة جيدة لكسب الرزق في ظل غياب فرص العمل في المنطقة، وعن سير الطريق يتم تأمين البضائع التي يلزم نقلها في المساء بناءً على طلب التجار في تلك المنطقة، ومع ساعات الصباح قبل شروق الشمس يقوم الناقل ببدء السير، قاطعاً مجرى نهر العاصي، «البور»، تليه طريق وعرة، معدة لمرور دراجة آلية، وفي حال سماع صوت إطلاق نار يتم الاختباء بين الصخور لحين هدوئه، وعند محاذاة القرى المؤيدة، يتوجب الإسراع».

أبو عنتر أشار، نتيجة للعمل اليومي أصبحت مصادر الخطورة معروفة لدى العاملين مع أخذ الحيلة والحذر بإمكان الناقل تجاوزها، «هي لقمة مغمسة بالدم»، بحسب تعبي سامر، إلا أنها ضرورية للطرفين.

على صعيد آخر فإن عملية النقل ستؤدي إلى ارتفاع أسعار البضائع، مما سيزيد العبء على المواطن، خاصة في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها نتيجة لسنوات الحرب السابقة.

ومنذ عدة أشهر قام النظام بافتتاح «معبر السماعيل»، ليصل قرى وبلدات سهل الحولة بمناطق النظام، إلا أن الإجراءات التعسفية التي مارسها بحق السكان من جهة، وتدخل الشبيحة في المعبر، أدى إلى إغلاقه بشكل شبه كامل، ليعود الاعتماد بشكل أساسي على طريق الموت لتأمين متطلبات الحياة.



كبيرة الحجم، واستهدفها بسهولة من قبل قناصة النظام وحواجزه المطلة على الطريق، يسمى سائق الدراجة «شقيع»، وأغلب المواد التي يتم نقلها هي الطحين والغذائيات والمحروقات في حين يتم جلب المواد التي تنتج محلياً في تلك القرى وخاصة منتجات الثروة الحيوانية.

«سامر أبو عنتر» من سكان قرية غرناطة، ويعمل كناقل على طريق الموت قال لـ «تمدن»: «تكلفة نقل حمولة البضائع من منطقتنا إلى الحولة تتراوح بين 3000 و4000 ليرة، تستطيع الدراجة الواحدة نقل ما يقارب وزنه 200 كغ من البضائع، أو ما يساوي برميل من المحروقات، العمل على

واتصالها مع مناطق ذات طبيعة بدوية، على إيجاد معابر وطرق تجارية، رفدت المنطقة بالبضائع اللازمة، ورغم ارتفاع الأسعار، إلا أن التاجر يستطيع إدخال الكمية التي يريد من البضائع، هذا الأمر لا يتوفر في قرى الحولة، ما يدفع التجار لسلك «طريق الموت» لنقل البضائع من ريف حمص إلى الحولة، غالباً ما يتعرض الطريق إلى القصف والقنص، ما أدى إلى استشهاد عشرات الأشخاص، تزيد وعورة الطريق في الشتاء بسبب الطين الذي يكسوه وبالرغم من كل ذلك يعتبر الخيار المتاح الأفضل في تأمين مستلزمات الحياة للسكان في المنطقة».

ويعتمد الأهالي على الدرجات النارية في عملية النقل لصعوبة مرور السيارات

طريق وعرة تمتد مسافة 10 كم، يتخللها نهر العاصي، بالإضافة لخطورة المرور بمحاذاة عدة قرى تقع تحت سيطرة قوات النظام وشبيحته، هذا الطريق يعتبر صلة الوصل الوحيدة بين قرى وبلدات سهل الحولة من جهة ومناطق سيطرة المعارضة في ريف حمص الشمالي من جهة أخرى.

تعاني قرى سهل الحولة من حصار مطبق تمارسه عليها قوات النظام منذ عام 2012، ساعدها فيه إحاطتها بمجموعة من القرى ذات نزعات طائفية متشددة، تمنع دخول أية مواد إلى المنطقة التي يتجاوز عدد سكانها 100 ألف نسمة، لا تتوفر لديهم أية وسيلة لتأمين الاحتياجات المعيشية سوى ذلك الطريق الذي يصل بين قرية غرناطة في الطرف الغربي لريف حمص الشمالي مع الحولة في الطرف الآخر، وصولاً إلى قرية عقرب في الريف الجنوبي الغربي لمحافظة حماه.

وبالرغم من وعورته وتعرضه للقصف بشكل دائم من قبل قوات النظام، وكماثن الشبيحة في قرى كفرنان وكيسين والقبو، إلا أنه يعتبر الوسيلة الوحيدة المتوفرة لكسر سلسلة الحصار الممارس بحق هذه المنطقة.

الناشط الإغاثي «عبد الكريم أيوب» قال لـ «تمدن»: «ساعدت المساحة الجغرافية الواسعة التي تمتد عليها سيطرة قوات المعارضة في ريف حمص الشمالي،

«شباب الخير» فريق تطوعي بدون تصوير

تمدن | غيث العمر



الحدودية مع تركيا عبر معبر باب الهوى، إلا أن قلعة المضيق يوجد معبر بينها وبين مناطق سيطرة النظام في مدينة السقيلية. يشار إلى أن قلعة المضيق تعتبر أولى مناطق سيطرة المعارضة في ريف حماة الغربي والتي ينزل فيها المهجرين قسراً لاسيما من مناطق دمشق وريفها، إذ يفضل الكثير من المهجرين العيش في البلدة نظراً لتوفر جميع الخدمات فيها، وتضع لهدنة غير معلنة بين المعارضة والنظام منذ ثلاث سنوات.

المساعدات الإنسانية من الجمعيات والمنظمات، وفي حال تم توزيع المساعدات الإغاثية فإن معظم الجهات المانحة تطلب تصويراً للمستفيدين، الأمر الذي يجرح الكثيرين من المهجرين والنازحين.

وتعد بلدة قلعة المضيق أكثر المناطق أمناً في ريف حماة وتوفيراً للخدمات اللازمة من كهرباء وماء وأسواق وغيرها، إذ يقصدها معظم السكان في ريف حماة وإدلب، وتعد بمثابة بلدة سرمداً في ريف إدلب الشمالي

التطوعي شفافاً وواضحة، وأولى خطواتها منع تصوير المستفيد من أي مادة مقدمة له، تبرعات الفعالية تأتي من رؤوس الأموال والتجار في البلدة.

وأضاف المحمد: «الفعالية استطاعت تقديم أدوات منزلية من فرش وغيرها لعدد من المستفيدين وبعض المبالغ المالية، إضافة إلى سلال غذائية ووجبات إفطار صائم في شهر رمضان». مؤكداً أن العمل ليس طوارئ فحسب، بل سيبقى مستمراً ما دامت هذه المبادرة ناجحة في عملها.

وبين المصدر أن الفعالية تقتصر على قلعة المضيق فقط كونها تستمد تبرعاتها من رؤوس أموال البلدة والتجار العاملين فيها، مقدراً عدد المستفيدين منها بحوالي ألف عائلة حتى اليوم.

ويعاني الكثير من المهجرين والنازحين في معظم مناطق ريف حماة من قلة

عمل مجموعة من الشباب في بلدة قلعة المضيق الخاضعة لسيطرة المعارضة في ريف حماة الغربي، مؤخراً، على تنظيم مبادرة تحت اسم «شباب الخير»، وذلك من أجل مساعدة المحتاجين والمهجرين قسراً ويقتنون في البلدة.

وقال «خالد الحسين»، أحد منظمي الفعالية لـ «تمدن»: «إن المبادرة نظمت من أجل تقديم سبل العيش للمهجرين والفقراء القاطنين في قلعة المضيق، مؤكداً أن الهدف الرئيسي منها تقارب الألفة بين أهالي البلدة وبين المهجرين». مبيّناً أن العاملين عليها هم عدة شباب متطوعون من البلدة، والعمل منظم وفق خطط وضعت منذ التأسيس.

وأوضح المحمد أن الفكرة جاءت بعد رؤيتهم بعض الممارسات غير اللائقة التي تنفذها المنظمات الإغاثية بحق المهجرين، لافتاً إلى أن سياسة الفريق

التجنيد بالإكراه في مناطق الإدارة الذاتية

تمدن | نور خالد

وفي حين اتفق الكثير من أهالي مدن وبلدات الحسكة، بأن ما تعرضت له مدن المحافظة وريفها من تفجيرات استهدفت تجمعات للمدنيين العام الفات، والتي راح ضحيتها مئات المدنيين بين قتلى وجرحى، دفع المئات من أبناء المدينة فاقت نسبة الكرد فيها أكثر من 80% للانضمام إلى الدورات العسكرية التي تنظمها «واجب الدفاع الذاتي»؛ التابعة لهيئة الدفاع في المدينة وريفها وريف الرقة الشمالي، بهدف دفع الخطر المحدق بالمدينة.

هيئة الدفاع بمدينة الحسكة كانت قد أصدرت أواخر شهر تشرين الأول من العام الفات عفوا عاما عن جميع التخلّفين عن تأدية خدمة واجب الدفاع الذاتي، وهذا العفو ليس الأول من نوعه، وذلك بهدف كسب ثقة الشبان لإعادة النظر في عملية التطوع الإرادي، والذي يشمل كافة مناطق سيطرة الإدارة الذاتية بمدينة الحسكة وريف الرقة وحلب الشمالي والشرق.

وفي السياق كشفت تقارير حقوقية صادرة عن منظمات محلية ودولية، أن الميليشيات الكردية في المناطق التي تسيطر عليها شمالي سوريا، تمارس جرائم حرب بحق المدنيين الكرد والعرب، تبدأ بالاعتقال التعسفي، ولا تنتهي بالتجنيد الإجباري، ضاربة بعرض الحائط التقارير الحقوقية التي تدعوها لوقف ممارساتها المنافية للقوانين الدولية والإنسانية.

وطالبت المنظمات الموقعة على هذا البيان لجنة التحقيق الدولية المستقلة بشأن سوريا، ممثلة برئيسها بولو بينيروا، فتح تحقيق فوري بكافة المزاعم المتعلقة بارتكاب الميليشيات التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وخصوصا تجنيد الاطفال الذي يعتبر جريمة بموجب القانون الدولي الإنساني، وطبقا للمعاهدات والأعراف، كما يتم تعريفه بوصفه جريمة حرب من جانب المحكمة الجنائية الدولية، وكذلك الأمر بالنسبة للتهجير القسري الذي يعتبر وفقا للقانون الدولي جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية.



جميع الشبان الذين تتراوح أعمارهم بين 18 - 30 عاما والذين يعيشون ضمن مناطق سيطرت الإدارة الذاتية، والتي تضم جميع المكونات عربا أو كردا أو مسيحيين أو غيرهم، حيث تكون مدة الخدمة الفعلية هي ستة أشهر للشبان المنتمين بطوع إرادتهم وتسعة أشهر للمتخلفين.

كما أن القانون يلزم كل بيت على تقديم شاب أو فتاة للخدمة العسكرية، وتكون إجبارية بالنسبة للشباب وطوعية للفتيات، لافتا إلى أن القانون تماشى مع رغبة طلاب المدارس والجامعات على تأدية الخدمة بشكل متقطع خلال عامين، فيما يعفى الوحيد لأهله والاسر التي لديها أبناء منظمين لأحد الفصائل العسكرية.

الإدارة الذاتية كانت نشرت أهم بنود قانون التجنيد الإجباري، فمدة الخدمة ستة أشهر فعلية، ويشمل القرار كل من تتراوح أعمارهم بين 18 و30 عاما، ممن يعيشون في مناطق سيطرة الإدارة الذاتية، ويشمل التجنيد الشباب من جميع المكونات، عرب، وكرد، ومسيحيون، على أن تلتزم كل عائلة بتقديم شاب أو فتاة للخدمة العسكرية، ويمكن للطلاب تأدية الخدمة بشكل متقطع خلال سنتين، أما المعيل لأسرته فيتلقي تعويضا ماليا لقاء الخدمة، فيما يعفى من الخدمة الوحيد لأهله والاسر التي لديها أبناء في قوات الأسايش وقوات حماية الشعب، كذلك يعفى أعضاء حركات التحرر الوطني الكردستانية.

الخدمات في مناطقهم أكثر رضاء من الخدمات في المناطق الكردية التي تشكو انعدام المحروقات ورفع الأسعار وعدم وجود مشاريع لإعادة الاعمار وخاصة في المدن التي تضررت بفعل الحرب بسوريا. أما الشق الآخر من الاهالي فيرون بان التجنيد الاجباري هو واجب على كل شخص قادر على حمل السلاح، معتبرين قرار هيئة الدفاع بفرض التجنيد الاجباري عليهم، هدفه الحفاظ على وحدة الاراضي والدفاع عنها.

ويقول «بانكين علي»، القيادي في قوات الأسايش التابعة للإدارة الذاتية: «بأن جميع الحملات التي تشنها الشرطة العسكرية رفقة قوات الأسايش تكون بأوامر من هيئة الدفاع، والتي تهدف لملاحقة الفارين فقط عن تأدية خدمة واجب الدفاع الذاتي، ولا تشمل كافة الشباب»، مشيرا إلى أن أغلب المتخلفين هم من أبناء العرب والسريان والمسيحيين والأرمن وبعض العوائل الكردية.

وأضاف ان الهدف من هذه الحملات هي الحفاظ على المساواة بين أبناء فئات جميع المكونات التي تعيش ضمن مناطق سيطرة الإدارة الذاتية والتي تولت مهام الدفاع عنها، وليس الفرض منها تفريق والتمييز العنصري بينها. وأشار بانكين بأن المشمولون في الخدمة

لا يزال شبح التجنيد الإجباري الذي فرضته «هيئة الدفاع»، التابعة للإدارة الذاتية في مناطق سيطرتها شمال شرق سوريا، يلاحق الشباب، الأمر الذي جعل المنطقة شبه خالية ممن رفضوا فكرة الدخول في الصراعات العسكرية في الشمال السوري.

ويعتبر مناصرو الإدارة الذاتية أن واجب الدفاع الذاتي ضرورة حتمية في المرحلة الراهنة نظرا للأخطار التي تحدق بالمناطق ذات الغالبية الكردية شمالي سوريا، فيما تواجه هذه الخطوة رفضا شعبيا لأن التجنيد الإجباري يفرغ المنطقة من العنصر الشبابي «أسامة الحمد» من سكان مدينة القامشلي أوضح لتمدن، أنه أصبح في حالة قلق وخوف دائم، بعد أن أضحي في سن التجنيد، وهو المنتسب لحزب الديمقراطي الكردستاني في سوريا، والذي يعتبر من أكثر الأحزاب رفضا لقرارات وأعمال قوات الأسايش.

وأشار إلى أن الهجرة من مدينته أصبحت هدفه الأساسي، فهو المطلوب للنظام السوري والإدارة الذاتية معا، بحجة تخلفه عن أداء واجب الخدمة الإلزامية في صفوف قوات كل منهما.

كما يرى آخرون بأن أكثر ما يتخوف منه هو دفع أبناءهم إلى المجهول، الأمر الذي قد يكلفهم حياتهم، سواء بالزج بهم على جبهات القتال مع التنظيم أو غيره، أو الدفع بهم لمواجهة مخاطر الهروب بطرق غير شرعية إلى الاراضي التركية، ما أجبر الكثير من هؤلاء على إخفاء أبنائهم عن أنظار الشرطة العسكرية ووحدة الانضباط الذاتي.

وفي هذا الصدد يرى الكاتب السياسي «مازن حمو»: «إن المشكلة لا تكمن أبدا في التجنيد الإجباري بحد ذاته، فالدفاع عن الأرض واجب على الجميع، ولكن المشكلة تكمن في الآلية والطريقة وزج المجندين في جبهات القتال دون خبرة كافية على حمل السلاح، وخاصة المناطق العربية البعيدة التي تقاسم أهلها أنفسهم عن الدفاع عنها».

وأضاف الشعب لا يعترض على التجنيد بقدر اعتراضه على هدر دماء أبنائه من أجل الغرباء لينعموا في أمان ثم ليجد

صورة وتعليق

أمل

أهالي مدينة دوما جنوب العاصمة دمشق، المحاصرة منذ العام 2013، يتناولون إفطارهم بشكل جماعي وسط منازلهم المدمرة.

20/06/2017

المصدر: رويترز



تمدن ترصد تخفيف التوتر في حماه

تمدن | أيهم الحموي - غيث العمر

من 600 غارة، ما دفع حوالي 30 ألف نسمة، معظمهم من الأطفال والنساء على النزوح باتجاه البادية»، مبيّناً، لا مأوى لهم، في حين يمنهم التنظيم من مغادرة مناطق سيطرته.

وأوضح أبو البراء، المنطقة لا يوجد فيها أية مخيمات وأن النازحين يفتقدون لكل شيء من ماء وغذاء ودواء ومأوى، مناشدا المنظمات الإنسانية والهيئات الدولية بفتح ممرات آمنة للنازحين من أجل خروجهم إلى مناطق أكثر أمناً وتأمين أبسط مقومات الحياة لهم.

وأضاف الناشط أن قوات النظام تحاول منذ حوالي شهر التقدم باتجاه قرى ناحية عقيربات مدعومة بالميليشيات الأجنبية وعناصر الدفاع الوطني، كما لوحظ مؤخراً مشاركة الطائرات المروحية الروسية في المعركة وعلى علو منخفض، حيث قدمت تغطية نارية كبيرة لقوات النظام التي لم تتمكن من تحقيق أي تقدم يذكر على حساب عناصر التنظيم، في حين سقط قتلى وجرحى من الطرفين.

وشدد المصدر على أن المدنيين باتوا ضحايا أمراضهم التي انتشرت نتيجة انعدام الأطباء والنقاط الطبية، فضلاً عن شح كبير بالدواء، في حين لا يسمح بالتنظيم بمغادرة أحد من مناطقهم حتى ولو حالة إنسانية خطيرة، مرجحاً استخدامهم كدروع بشرية في حال استمر القصف لأكثر من ذلك، على حد تعبيره.

وكان المجلس المحلي لبلدة عقيربات وما حولها والمتواجد خارجها أعلنها منطقة منكوبة في 22 أيار الفائت، عبر بيان نشر على مواقع التواصل الاجتماعي، دعا خلاله المنظمات الإنسانية الدولية منها والمحلية لإنقاذ من تبقى من سكان هذه المنطقة، محملاً المنظمات المسؤولية تجاههم، كما دعا فصائل المعارضة القيام بواجبهم تجاه سكان عقيربات لفتح ممرات إنسانية من مناطق سيطرتهم القريبة لإنقاذ المدنيين.

وتشن قوات النظام حملة عسكرية منذ أكثر من شهر تحت غطاء جوي روسي، للسيطرة على كامل مناطق التنظيم في المنطقة وطرده منها، من أجل تأمين محيط مدينة سلمية والقرى التي يقطنها موالون للنظام من خطر هجوم التنظيم عليها.

يشار إلى أن التنظيم على بلدة عقيربات وأكثر من 20 قرية حولها منذ أكثر من أربع سنوات، وتعد المعقل الرئيسي له في المنطقة والمنطلق الرئيسي لعملياته العسكرية ضد قوات النظام في ريفي حماه وحمص الشرقيين.



ريف حماه لـ «تمدن»: «إن السواتر أنشأت بطول ستة أمتار، بمحاذاة قرى قبر فضة والكريم والأشرفية والرملة والتمانة والحاكورة، التي سيطرت عليها قوات النظام خلال الأعوام الفائتة، وهجرت سكانها الذين يقدر عددهم بحوالي 25 ألف نسمة». ورجح الناشط أن تكون هذه العملية في إطار تحديد مناطق «تخفيف التوتر» في سورية، والتي تشمل أجزاء من ريفي حماه الشمالي والشمالي الغربي، مبيّناً أن قوات النظام وضعت أسلاكاً شائكة بين قرية المغير الخاضعة لسيطرتها، وبلدة كفرنبودة الخاضعة لسيطرة المعارضة في الريف الشمالي.

ولم يطبق اتفاق تخفيف التصعيد بشكل كامل في مناطق ريف حماه، وخاصة الشمالي، القصف الجوي توقف بشكل كامل، ويلاحظ سقوط عدة قذائف مدفعية على الأراضي الزراعية في محيط البلدة، الأمر الذي يتخوف منه الأهالي أثناء جني محاصيلهم

ويستهدف الطيران الحربي الروسي والتابع لقوات النظام، بأكثر من 40 غارة بشكل يومي منذ حوالي شهر مستخدماً الصواريخ المحملة بمادة الفوسفور والفراغية والموجهة، بلدة عقيربات والقرى المحيطة فيها الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في ريف حماه الشرقي، ما يؤدي إلى سقوط ضحايا في صفوف المدنيين ودمار عشرات المنازل السكنية وأضرار أخرى بغيرها من الممتلكات، وذلك مع استمرار قوات النظام محاولتها بالتقدم والسيطرة على مناطق التنظيم.

وقال الناشط الإعلامي أحمد أبو البراء لـ «تمدن»: «إن الطيران كثف قصفه على مناطق سيطرة داعش بريف حماه خلال الأيام الثلاثة الماضية، إذ استهدفها بأكثر

المدينة بشكل تدريجي، كما أن المؤسسات المدنية بدت تأخذ دوراً أكثر فاعلية في المناطق المحررة، وخصوصاً ريف حماه الشمالي، والذي افتقد للكثير من الخدمات نتيجة المعارك التي جرت خلال الأشهر الماضية وهي فرصة لإعادة بنائها وتفعيلها. أما محمد الفرج قال عن عودته إلى منزله في سهل الغاب بريف حماه: «لا يوجد مثل أرضك وقريتك وأهل قريتك، فقد عانينا كثيراً من ويلات النزوح والحرب من قصف النظام، وخصوصاً أن قريتنا تعتبر من خطوط الاشتباكات الأولى».

ويشير محمد إلى الهدوء النسبي الذي تشهده المناطق المحررة، ففي الوقت الحالي نأمن على أطفالنا إذا خرجوا للعب في الشارع، أو ذهبوا لشراء بعض الحاجيات، أو خرجنا إلى الأرض، وبين من جهة أخرى أنه في بعض الأحيان يحصل قصف على القرية من قبل قوات النظام في خرق لاتفاق التوتر، خيمتنا ماتزال منصوبة في مكانها في حال صعدت قوات النظام من قصف للقرية أو حاولت الغدر بنا والتقدم إلى مناطقنا.

ومن خلال الحديث مع الأهالي في المناطق المحررة وخصوصاً العائدين إلى قراهم في ريف حماه الشمالي والغربي مزجت فرحة العودة والخلاص من النزوح بالخوف من غدر النظام باعتبار القوى الضامنة للاتفاق خفض التوتر والتي سوف تشرف على تنفيذه معظمها كانت مساندة لقوات النظام خلال معاركه الأخيرة كالقوات الروسية والإيرانية. من جانب آخر تواصل قوات النظام إنشاء سواتر ترابية بين مناطق سيطرتها ومناطق سيطرة المعارضة في منطقة سهل الغاب بريف حماه الغربي، الأمر الذي اعتبره ناشطون بداية لتقسيم المنطقة، وذلك بعد تطبيق اتفاق تخفيف التصعيد في سوريا، والذي دخل حيز التنفيذ منذ حوالي شهر. ويقول الناشط الإعلامي أحمد يعقوب من

دخل اتفاق خفض التوتر في سوريا حيز التنفيذ في 6 أيار، الاتفاق كانت له انعكاساته على مناطق سيطرة المعارضة والمناطق الخاضعة لسيطرة قوات النظام، ومناطق الريف الشرقي الذي يتقاسم داعش والأسد السيطرة عليه. «صحيفة تمدن» عبر مراسليها في حماه حاولت رصد أوضاع الأهالي هناك، خاصة أن آخر المعارك شهدتها تلك المنطقة شمالاً وشرقاً.

فمع انخفاض وتيرة المعارك في ريف حماه الشمالي، وابتعاد الثوار عن مركز المدينة عادة قوات النظام إلى سطوتها الأولى على المدينة، وذلك بزيادة انتشار الحواجز في مدينة حماه بالإضافة إلى التضييق على سكان المدينة، والعائلات التي لديها أبناء في المناطق المحررة كانت تتعرض للمضايقات من قبل الحواجز، بالإضافة إلى طلبهم إلى الأفرع الأمنية للتحقيق معهم، لتحمل هذه العائلات مسؤولية المعارك التي حصلت في ريف حماه.

الناشط «محمد الحموي» قال: «ازداد التدقيق على المتخلفين عن الخدمة الإلزامية، والتفتيش على هذه الحواجز، وخصوصاً النازحين إلى المدينة وأبناء المناطق المحررة».

وفي سياق الحديث أشار الحموي، إن عناصر النظام كانت تتوقع أن تنال قسماً من الراحة خلال فترة خفض التوتر، في حين استغل النظام هذا الأمر لمقاتلة تنظيم الدولة الإسلامية، وتم سوق القوات التي كانت تقاتل على الجبهات التي خضعت لاتفاق خفض التوتر لمجابهة قوات التنظيم، ومن المعروف أن عناصر التنظيم تقاتل بشراسة مما تسبب بسقوط أعداد كبيرة من القتلى في صفوف قوات النظام.

ويقول القائد العسكري في ريف حماه الجنوبي أبو عمر، إن قوات النظام على الجبهات تم تخفيف أعدادها وسحبهم إلى ريف حمص وحماة الشرقي، وفي محاولة من قوات النظام للبقاء في المناطق الخاضعة لخفض التوتر، عملت على اصطناع معارك وهمية كما يحصل في ريف حماه الجنوبي على جبهة حريففسه وغقرب مؤخراً.

وعلى الجهة الأخرى وجد الأهالي في المناطق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة في اتفاقية خفض التوتر متنفساً، وكان ذلك سبباً لعودة آلاف النازحين إلى قراهم وإلى أرضهم وأعمالهم.

الحاج خالد الجاسم قال: «بعد شهر من الهرب من ويلات القصف والطيران، عدت إلى بلدي للطمأنة، صحيح أن المنزل قد تدمر جزء منه، ولكن كل شيء يعوض». الجاسم أكد أن الحياة بدأت تعود إلى

«المكبات» و «الزقيقة»، ماذا تعرف عن تربية الحمام في إدلب

تمدن | سائر البكور



من 300 إلى 1300 دولار، ويعتبر الحمام الزاجل أفضل تلك الأنواع، فهو يشتهر بذكائه، ويقطع مسافات طويلة ويعود من حيث أتى.

كش الحمام

هو مصطلح متداول بين مربي الحمام، وهو تقليد قديم مازال معظم الحميمات يعملون به.

وقال علي جمالي أحد مربي الحمام من بلدة كورين بريف إدلب لـ «تمدن»: «يقوم الحميمات بجعل الحمام يطير في الجو بأعداد كبيرة، والهدف من تلك العملية هو جذب طيور من مكان مختلف، واختلاطها بين الطيور، ثم اصطيادها، ويشترط أن يستخدم في الكشف ذكر الحمام، وأن يكون الحمام من الحجم المتوسط ونفس العمر لكي يسير الحمام على نفس المستوى أثناء عملية الكشف في الجو».

مراهنات وتحدي

عادات وتقاليد قديمة لازال مربي الحمام يمارسونها حتى اليوم، ومنها ما يسمى «المكبات».

وقال جمالي لـ «تمدن»: «المكبات، عادة مورثة عن الأجداد، فمثلاً أهل كورين يذهبون إلى فيلون أو العكس، ومعهم عدد كبير من الحمام ويتحدون بعضهم، ثم يطلقون الطيور، أمام جمع غفير من الناس، ويعودون إلى بلدتهم وينتظرون عودة الطيور، ومن يعود حمامه كاملاً إلى بلده دون نقص يكون قد كسب التحدي والرهان، ويثبت للطرف الثاني أن طيوره أصيلة وتعود إلى مكانها مهما بعدت المسافة».

وأضاف جمالي: «المكبات لها مواعيد معينة، فهي لا تكون إلا في الشتاء، في الصيف يتساقط ريش الحمام».

مقاهي خاصة بمربي الحمام

كما للمثقفين والمشاهير مقاهي خاصة يجتمعون بها، كذلك الأمر بالنسبة لمربي الحمام فلمهم قهوة خاصة تجمعهم يومياً.

لم تمنع الحرب المستمرة منذ عدة سنوات كثيراً من السوريين الاستمرار بتربية الحمام، فهي كما يقولون هواية لا يستطيعون التخلي عنها، وقد لازمتهم منذ سنوات، ولا زالت تلقى رواجاً واسعاً بين محبيها، وهي أشبه بتراث قديم ورثوه عن أجدادهم وما زالوا متمسكين به إلى يومنا هذا.

وتعتبر محافظة إدلب من أكثر المناطق السورية شهرة بتربية الحمام، ويعتبر الحمام السوري من أشهر السلالات العالمية، الأمر الذي دفع الكثير من التجار إلى تهريبه خارج البلاد إلى تركيا ولبنان والأردن ومنها إلى بعض الدول الأخرى، بسبب الأرباح الكبيرة التي يجنيها مربي الحمام وأنواع الطيور كما للطيور أنواع وأصناف كذلك مربي الحمام، فبعضهم يقتني الحمام من أجل التسلية والترويح عن النفس، والبعض الآخر يعتبرها مصدر رزق وعيش وعمل يكسب منه بعض المال، وكما للطيور أسماء فمربي الحمام لهم أسماء أيضاً، «الزقيقة»، وهو اسم يطلق على مربي الأصناف الثمينة من الحمام، أما «الكشيشة»، وهم مربي الحمام من أصناف رخيصة الثمن، وعملهم يقتصر على صيد طيور الآخرين.

وقال زهير غنيمي من ريف أريحا لـ «تمدن»: «أن تكون حميماتاً ليس بالأمر السهل، وتحتاج تربيته إلى عناية خاصة، ومعرفة طويلة، بعض الناس يهتمون بالطيور كاهتمامهم بأبنائهم، كذلك أصبحوا يعتمدون على تربية الحمام في كسب قوتهم اليومي، وهي تجارة مربحة لمن علم مداخلها ومخارجها جيداً».

وأضاف: «للحمام أنواع كثيرة، وأكثرها رواجاً وطلباً في الوقت الراهن، «المشامشي» ويعتبر من الأنواع غالية الثمن ويصل سعره إلى أكثر من مليون ليرة سورية، فضلاً عن أنواع أخرى كالمجاري الصفرة ويتراوح سعرها

وقال زهير غنيمي لـ «تمدن»: «بسبب السلالات النادرة التي تشتهر بها سوريا، زاد الطلب عليها من كثير من هواة ومربي الحمام في عدد من دول العالم، حيث يتولى التهريب تجار ينقلون أصنافاً نادرة من الطيور إلى تركيا عن طريق خربة الجوز، وبيعها لتجار أترك لقاء مبالغ كبيرة، كما أن بعض التجار يعملون على تهريب الطيور إلى لبنان والأردن عن طريق مناطق النظام لقاء رشى يدفعونها للحواجز والمعابر حتى وصولها إلى تلك الدول، وأصبح هذا العمل تجارة يكسب منها المهربون مالا وفيراً».

عالم خاص، وتقاليد وعادات، ومصطلحات وكلمات، لا يعرفها ولا يعلم معانيها إلا مربي وكشاشي الحمام، وهي موروث قديم تمسكوا به إلى يومنا هذا وحافظوا عليه، ورغم الظروف الصعبة التي يعيشها أهالي إدلب، إلا أنهم لم يتخلوا عن تربية الحمام، فهم متمسكين بهذا الموروث القديم الذي يعكس رمزية الحمام الذي اعتبره القدامى رمزاً للحب والسلام.

ويقول جمالي: «يجتمع مربي الحمام يومياً في مقهى يسمى قهوة الحمام، من المغرب حتى منتصف الليل، حيث يتبادل الحميمات الأحاديث ويتناقلون آخر أخبار الحمام، كما أن صاحب القهوة يحضر مجموعة من الطيور «شقفه»، ويعرضها على مرتادي القهوة للبيع، حيث يأخذ كل شخص طلبه ويضعه جانباً، وبعدها يأتي صاحب القهوة ويبدأ بازار بينه وبين الزبون، وفي حال لم يتفقوا على السعر يدخل طرف آخر للتوفيق بينهم».

ويجب أن يكون النوع المعروض في القهوة للكشف فقط، ويشترط أن يكون من مناطق بعيدة حتى لا يعود إلى صاحبه بعد بيعه، فالحمام المباع في إدلب يجب أن يكون من حلب، والقهوة هي مثال مُصغر عن أسواق الحمام، فضلاً عن الدور الرئيسي للقهوة في حل المشاكل بين مربي الحمام.

تهريب الطيور

نشطت خلال السنوات الماضية عمليات تهريب الحمام السوري إلى الدول المجاورة وخاصة تركيا ولبنان والأردن.

صورة وتعليق

الأم

سيدة سورية من دير الزور شمال سوريا قرأ الفاتحة على قبر ابنها الذي استشهد في اشتباكات في الحديقة العامة التي تم تحويلها إلى مقبرة

المصدر: رويترز



قائمة حمراء دولية لمنع الاتجار بعشرات القطع الأثرية السورية

وقت مضى خطر الضياع حيث تقع أغلب المواقع الأثرية في سوريا على خطوط التماس ما تسبب بتعرضها لضرر كبير. لكن حتى المواقع الأثرية التي كانت بعيدة عن القتال أصبحت عرضة للنهب والسلب بسبب انعدام الأمن وتنامي الأزمة الاقتصادية، الأمر الذي قد يحرم ليس السوريين فقط بل العالم كله من إرث غني كان يمكن أن يكون مصدرا للدخل وللإلهام في المستقبل.

مع قلة السبل للوصول إلى البلاد أو اندامها أحيانا، يتم استخدام صور الأقمار الصناعية لتتبع الدمار. وفي هذا السياق قال مدير صندوق التراث العالمي للمشاريع العالمية دان تومبسون: "تعرضت كل مواقع التراث العالمي في سوريا لأضرار بما في ذلك المدن المدرجة على قائمة اليونسكو، كما تضرر عدد كبير من الآثار أو دمرت بالكامل أو تعرضت للنهب والسلب."



وتحمي المعاهدات والاتفاقيات الدولية التراث الأثري خاصة اتفاقية اليونسكو الصادرة عام 1970 بشأن التدابير الواجب اتخاذها لحظر ومنع الاستيراد والتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية، واتفاقية اليونسكو لعام 1972 المتعلقة بحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي. ويواجه التراث السوري الآن أكثر من أي

الخامس قبل الميلاد. كما تضم القائمة قطعا سرقت من متحف دمشق الوطني (وسط العاصمة السورية) تعود للقرن السادس عشر الميلادي. وأضاف أنه «يجب التعامل مع أية قطعة خرجت من سوريا بحرص شديد والتأكد من المستندات الخاصة بها، حيث إن ملكية أي قطعة على هذه القائمة تعود للدولة السورية».

أصدر المجلس الدولي للمتاحف (منظمة دولية غير حكومية) قائمة بـ 33 قطعة أثرية سورية مسروقة تعود إلى حقبة تاريخية متعددة، ودعا المتاحف العالمية ودور المزادات وتجار الفن وجامعي التحف إلى حظر التعامل بتلك القطع الأثرية وتداولها.

وقال رئيس اللجنة الوطنية المصرية للمجلس الدولي للمتاحف خالد عزب في بيان اليوم الاثنين، إن المجلس الدولي للمتاحف أصدر قائمة «حمراء» لمنع الاتجار وحظر تداول تلك القطع الأثرية في المزادات.

وأضاف عزب أن «القطع الأثرية تحمل نقوشا مسمارية وأرامية وسريانية، وكذلك دمي طينية من الصلصال، وتمائم وتعاويذ ومنحوتات عاجية وأواني فخارية ومعدينية وأرضيات من الفسيفساء عبارة عن مشاهد طبيعية تمثل البيئة السورية». ووفق البيان ذاته، فإن القطع مسروقة من متحف معرة النعمان (جنوبي مدينة إدلب السورية) تعود للنصف الثاني من القرن

فيلم سينمائي يجسد حياة الأمير عبد القادر الجزائري



الجزائرية الحديثة ورمز للمقاومة الجزائرية ضد الاستعمار والاضطهاد الفرنسي. قام الأمير بإصلاحات اجتماعية كثيرة، فقد حارب الفساد الخلقي بشدة، ومنع الخمر والميسر منعاً باتاً ومنع التدخين ليعيد المجتمع عن التبذير، كما منع استعمال الذهب والفضة للرجال لأنه كان يكره حياة البذخ والميوعة، نفى إلى دمشق وتوفي فيها يوم 26 مايو 1883.

والأمير عبد القادر بن محيي الدين المعروف بـ «عبد القادر الجزائري» هو كاتب وشاعر وفيلسوف وسياسي ومحارب، اشتهر بمناهضته للاحتلال الفرنسي للجزائر. ولد قرب مدينة معسكر بالغرب الجزائري يوم الثلاثاء 6 سبتمبر 1808 الموافق لـ 15 رجب 1223 هـ، رائد سياسي وعسكري مقاوم قاد (جيش أفريقيا) خمسة عشر عاما أثناء غزو فرنسا للجزائر هو أيضا مؤسس الدولة

وخاض الأمير الحرب ضد الجيش الاستعماري مدة 15 سنة ودفع بقواته إلى تشييد دولة حديثة رغم نقص الوسائل آنذاك لتكون «المبايعة» الأولى في محافظة معسكر (غرب البلاد) في 27 نوفمبر/تشرين الثاني 1832 تحت شجرة دردار تلتها مبايعة ثانية في 4 فبراير/شباط 1833.

ويلتفت الفيلم أيضا إلى منفى الأمير من فرنسا ثم وصوله إلى تركيا ثم دمشق في سوريا، حيث ساهم في إرساء ثقافة التسامح والتعايش والحوار بين الأديان قبل أن يتوفى ويدفن إلى جانب ضريح الشيخ الأكبر ابن عربي عام 1883.

واعتمد المخرج في صناعة وتوثيق أحداث الفيلم على شهادات مختصين ومؤرخين قدموا تفاصيل مهمة عن مسار الأمير عبد القادر. وأنتجت الفيلم الوكالة الوطنية للإشعاع الثقافي (عمومية) بدعم من وزارة الثقافة الجزائرية ضمن تظاهرة تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية 2011.

عرض مؤخرا في العاصمة الجزائرية الفيلم الوثائقي التاريخي بعنوان «عبد القادر» الذي يتناول أبرز محطات مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة الأمير عبد القادر بن محيي الدين، وذلك بمناسبة مرور 134 سنة على رحيله.

ويتطرق العمل في 96 دقيقة لحياة الأمير عبد القادر الجزائري (1808-1883) ومسيرته البطولية ومبايعته من طرف الجزائريين عام 1832 أميرا للمقاومة ضد الاستعمار الفرنسي (1830-1962)، وكذلك إلى معالم تأسيسه الدولة الجزائرية الحديثة.

ويسلط الفيلم الضوء على ملحمة الأمير عبد القادر وملابسات المبايعة التي تعود إليها تسميته بالأمير ثم معاركه والنصر الذي حققه خلالها والخسائر الفادحة التي تكبدها المستعمر الفرنسي جراء حركته في القيادة الحربية وتنظيمه المحكم للجيش في ميادين القتال.

صدور الترجمة العربية لكتاب «لقاءات مع الغريب والمألوف»

تحديا للربط ما بين الروايات التاريخية للركيزة الاختزالية والذاكرة الفردية كاستدعاء في علوم الأعصاب من ناحية، وفي المعاني الاجتماعية الثقافية الأوسع والأكثر شمولاً من ناحية أخرى. ويعمل سكانلان أستاذاً بقسم الدراسات الاجتماعية بجامعة مانشستر ميتروبوليتان، وصدر له أيضا كتاب «النفائات» في مشروع «كلمة».

والحاضر وبين الذاكرة والنسيان مشوشا ويقوّض أي إحساس محتمل بالواقع الملموس. ويبدو الكاتب حائرا بشأن طريقة العيش الجديدة، ويرى إمكانات الانخراط العايب مع العالم لكن القلق يساوره بشأن ثقافة النسيان المتعمقة. يُعد هذا المؤلف نقطة انطلاق مفيدة جدا إلى المعرفة المتنامية بالتاريخ والذاكرة الجماعية. ويمثل لمؤرخي الطب

تعرض علينا حياتنا الماضية. وفي عصر رقمي كهذا الذي نعيش فيه، نجد أنفسنا غارقين في أرشيف مهول من البيانات لا يصعب كل تجربة من تجاربنا اليومية بألوانه وحسب، بل ويمدنا بالمعلومات المتعلقة بأي شيء، ربما طواه النسيان، فيكسر بذلك التمايز ما بين ذكريات الفرد والذكريات الجماعية للبشر. يعتقد سكانلان أنه في ظل الثورة الرقمية التي نعيشها يصبح التمايز بين الماضي

أصدر مشروع «كلمة» للترجمة في هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة كتاب «الذاكرة.. لقاءات مع الغريب والمألوف» يتناول فيها الكاتب البريطاني جون سكانلان التاريخ والفلسفة والتقنية ويستقصي الطريقة التي نستوعب بها الذكر، والكيفية التي تعيد بها الذاكرة صياغة الحياة اليومية باستمرار. ويبين المؤلف أن ذاكرتنا يمكن أن تحمو إحساسنا بالزمان والمكان الحاضرين بأن

عيد الأب

عيد الأب أو يوم الأب، احتفال عالمي لا ديني مثل عيد الأم، لكن الدول العربية التي تعترف به قليلة، يحتفل العالم بعيد الأب في ثالث يوم أحد من شهر حزيران من كل عام في معظم دول العالم، في الغرب لعيد الأب أهمية موازية لعيد الأم.

تاريخ عيد الأب

تم تحويل هذا اليوم في عدد من البلدان إلى يوم ديني؛ حيث تم الاحتفال بهذا اليوم في البلاد الكاثوليكية منذ القرون الوسطى، وتحديدًا في يوم عيد القديس يوسف حسب الطائفة الكاثوليكية، ويأتي يوم الأب في عدد من الدول في ثالث يوم أحد من شهر حزيران من كل عام وتلك الدول هي الولايات المتحدة الأميركية والمملكة المتحدة. أما في أستراليا فإن الاحتفال في هذا اليوم يكون عادةً في أول يوم أحد من شهر أيلول من كل عام.

فكرة يوم الأب

أرادت سونورا لويس سمات دود - من سبوكين الواقعة في ولاية متشيغان في الولايات المتحدة الأمريكية - تكريم والدها وليم جاكسون سمات بعد أن قام بتربية أطفاله البالغ عددهم ستة بمفرده بعد وفاة زوجته عام 1989، وقد جاءت فكرة تخصيص يوم من كل عام لتكريم الآباء



هل يحتفل به في كل أنحاء العالم؟

تحتفل المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأميركية وعدة دول أخرى حول العالم بعيد الأب في ثالث أحد من كل شهر حزيران في كل عام.

إلا أنه لا يعد اليوم الوحيد المخصص للآباء، فيما تحتفل إيطاليا بيوم فيستا ديل بابا يوم 19 آذار، وتحتفل مثلها إسبانيا بيوم ديا ديل بادري، وتحتفل به أوكرانيا يوم الأحد الثالث من شهر أيلول، بينما تحتفل به إندونيسيا في اليوم الثاني عشر من تشرين الثاني.

بعد استماعها إلى موعظة دينية في يوم عيد الأم من عام 1909. وعلى الفور قامت دود بتقديم عريضة توصي فيها بوجوب تخصيص يوم للاحتفال بالآب وتكريمه، وقامت بعض الفئات في المجتمع الأمريكي بتأييد هذه العريضة، واحتفلت مدينة سبوكين بأول يوم خصص للآب في التاسع عشر من حزيران 1910 كنوع من الترويج لمساعي وجهود سونورا في هذا الموضوع. ومنذ ذلك اليوم انتشر هذا الاحتفال من تلك المدينة لباقي الولايات في أميركا ومنها انتشرت في عدد من دول العالم.

ولهذا السبب، ستظهر صورة جوجول -المعبرة عن هذه الذكرى- فقط في الدول التي تحتفل بيوم الأب بجانب المملكة المتحدة وأميركا، مثل اليابان والهند وكولومبيا.

هل منصوص عليها قانوناً؟

عين الكونجرس الأميركي بشكل رسمي في عام 1913 «يوم الأحد الثالث من حزيران، يوماً للآباء» التاريخ الذي استمر إلى يومنا هذا.

ثم اقترح الرئيس كالفين كوليدج أن يكون اليوم مشهوداً على المستوى الوطني، رغم أنه لم يصدر أي توجيهات لفرض هذا، لكن أول رئيس يصدر توجيهاً لجعل يوم الآباء يوماً رسمياً كان الرئيس ليندون جونسون عام 1966، ولم يتم توقيع قانون دائم حتى عام 1972 عن طريق الرئيس ريتشارد نيكسون.

خاتمة

كغيره من الأعياد تحول الأب بشكل أو بآخر لحدث تجاري آخر راجح، لكن هذا لا يفقد أي عيد أهميته أو ربما قدسيته، فمن المهم أن نجد يوماً نحتفل به مع العائلة، ونذكر به أهمية آبائنا بالنسبة لنا، ونشعرهم بالامتنان لما قدموه في سبيل إيصالنا لما نحن عليه.

تمدن تدخل عامها الخامس

تمدن | نورا منصور

بعد أسابيع من التحضير من رسم الشعار وتحضير المواد واستقطاب الكادر، صدر العدد صفر من صحيفة تمدن، بجهود فردية بسيطة، وجب كبير، في الخامس عشر من شهر حزيران العام 2013 تم إطلاق الصحيفة الإلكترونية النصف شهرية، واليوم يتم إطلاق العدد 130 من الصحيفة التي عادت للصدور بشكل نصف شهري.

وجوه كثيرة مرت على تمدن، منهم من رحل ومنهم من استمر حتى اليوم، لكن ما لم يتغير هو دعمكم لنا الذي لم نستمر لواه، تسعى تمدن لتقديم الأفضل لقارئها، كما أنها تحاول الانسجام قدر الإمكان بالحيادية، في النهاية تمدن صحيفة سياسية متنوعة، ترفض خطاب العنف والكرهية.

تغيرات كثيرة طرأت على هذه الصحيفة الشابة، تغيرت الكوادر وتغير الشكل والحجم وحتى الشعار، لكن لم يتغير المحتوى، نأمل أن تحقق صحيفتنا هدفها وأن تحصل على رضى جمهورها الذي لم يتخلى عنها ولم يتغير، نشعر بالسعادة عندما تصلنا انتقاداتكم، وننظر لها ونناقشها، نقدكم يصوبنا.

تمكنا من خلال 130 عدد تغطية مشاكل وهموم الناس، داخل سوريا وخارجها من خلال أبواب عين تمدن ومحليات، بالإضافة لتخصيص صفحة للأخبار الاقتصادية

وأخرى للاجئين، كما سعينا لتسليتهم من خلال الصفحات الرياضية وصفحة التسالي والصفحة الأخيرة التي فردناها للأخبار المتنوعة، كما أننا وكصحيفة ثقافية فردنا صفحة لمتابعة الأخبار والنشاطات الثقافية والإصدارات الحديثة العربية والمترجمة، كما خصصنا صفحات لمتابعة الأخبار الميدانية.

على مدى السنوات الماضية تمت إزالة صفحات وأعمدة ووضع صفحات جديدة، لم يكن هذا بسبب فشل المضمون، وإنما تحكمت بنا عدة ظروف، من ضعف التمويل باعتبار الصحيفة غير ربحية، إلى تغير الكوادر لأسباب خاصة بهم.

نرجو دائماً من متابعينا تقديم النصح لنا، حيث أنه من الصعب أن ترى أخطائك وعيوبك، كما أن هدفنا أن تكون صحيفتنا قريبة منكم وتحقق تطلعاتكم، نناقش همومكم ومشاكلكم ونسعى لحلها من خلال تسليط الضوء عليها وطرحها للرأي العام.

تتمنى تمدن في عيدها الخير لكوادرها من رحل منهم عنها ومن بقي مسانداً لها سواء بالمشاركة في إصدارها أو بمتابعتها، ونأمل دائماً بتقديم الأفضل لنا ولكم، وكل عام وأنتم بخير.

وفي الختام نأمل أن نسلم أرائكم بصحيفتنا والتغيرات التي حدثت خلال مسيرتها، شاكرين محبتكم وتعاونكم.



رونالدو خارج أسوار القلعة البيضاء



أكد فلورنتينو بيريز رئيس ريال مدريد أنه من المبكر الحكم على رحيل نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو، مشيراً لرغبته في بقائه في صفوف النادي الملكي، بعد أن ارتبط اسم أفضل لاعب في العالم بالرحيل عن صفوف الفريق خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، لأسباب أهمها عدم تضامن النادي مع اللاعب، وقصة التهرب الضريبي التي تهدد كريستيانو.

مصادر كروية أكدت رغبة رونالدو بمغادرة ريال مدريد بسبب توجيه تهمة التهرب الضريبي له من قبل النيابة العامة في إسبانيا، فهو يشعر أن النادي لم يسأله في محنته.

بيريز أشار إلى أن رونالدو الآن يصب جل تركيزه على منافسات كأس القارات، وأكد أن رونالدو مثله مثل بقية لاعبي النادي، مشيراً إلى أن كل شيء سيسير على ما يرام في الفترة القادمة وسيخضع النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو لاعب فريق ريال مدريد للتحقيق في القضية التي أثارت مؤخراً مع مصلحة الضرائب الإسبانية.

وسيدلي أفضل لاعب في العالم في أربع مناسبات بشهادته أمام المحكمة يوم 31 من شهر تموز القادم بعد أن وجهت الضرائب الإسبانية اتهاماً إلى صاحب 32 عاماً بالتهرب من دفع الضرائب، وتطالبه بدفع مبلغ 14 مليون يورو.

بالمقابل يعتبر الهادف البولندي ومهاجم فريق بايرن ميونيخ الألماني روبيرت ليفاندوفسكي، يعتبر الاسم الأبرز لخلافة البرتغالي كريستيانو رونالدو في ريال مدريد.

وكان ريال مدريد قد عبر عن غضبه بسبب اتهامه بالتهرب الضريبي من قبل مصلحة الضرائب الإسبانية، في حين أكد وكيل أعمال ليفاندوفسكي استياء موكله بسبب عدم مساندته من قبل مديره كارلو أنشيلوتي ولاعبي البايرن للترويج بجائزة هادف البوندسليجا والتي ذهبت للبابونجي بيير أوباميانغ هادف بروسيا دورتموند بفارق هدف وحيد.

ويريد ريال مدريد استغلال العلاقة المتدهورة بين ليفاندوفسكي وبايرن ميونخ من أجل التوقيع مع الهادف البولندي، ليكون مهاجم الفريق الأول في الموسم القادم.

وسجل ليفاندوفسكي 43 هدفاً منها 30 هدفاً في بطولة الدوري الألماني خلال الموسم الماضي، ومن المتوقع أن يكلف خزائن ريال مدريد مبلغ قدره 80 مليون يورو.

وفي حين ذكرت تقارير صحفية أن الدون يسعى للعودة إلى ناديه القديم مانشستر يونايتد، تصدى جوزه مورينيو لرغبة إدارة مانشستر يونايتد في استعادة النجم كريستيانو رونالدو من ريال مدريد هذا الصيف، حيث أن المدرب البرتغالي سوغ موقفه بـ 3 أسباب رئيسية تمنعه من التعاقد مع مواطنه هذا الصيف، السبب الأول

الذي يجعل مورينيو يعارض التعاقد مع رونالدو هو عمر اللاعب بالمقارنة مع سعره وراتبه المرتفعين، حيث أن المدرب البرتغالي لا يرغب في صرف ميزانية النادي المخصصة للميركاتو كاملة على لاعب واحد تجاوز الـ 32 سنة من عمره ويكلف أكثر من 150 مليون جنيه استرليني وراتب يزيد عن الـ 23 مليون سنوياً، كذلك لا يرغب في العمل مع كريستيانو رونالدو مرة أخرى بعد تدهور العلاقة بينهما خلال آخر مواسم المدرب البرتغالي في ريال مدريد قبل 4 سنوات، كما أن مورينيو غير مستعد لدخول مفاوضات غير مضمونة للتعاقد مع اللاعب خصوصاً في ظل تمسك الرئيس فلورنتينو بيريز بنجمه.

ومن الصعب الحكم على مسألة رحيل رونالدو عن ريال مدريد في الوقت الراهن، فالأمور ما زالت لم تضح حتى الآن، وكل ما يقال ما هو إلا مجرد تقارير صحفية، أي لا يوجد تصريح من أي طرف، لكن في حال غادر صاروخ ماديرا ملعب سانتياجو برنابيو فعلاً، فهل سيتأثر الفريق؟

غاب المهاجم البرتغالي عن ريال مدريد في 14 مباراة بمختلف البطولات خلال الموسم المنقضي، ولم يتلقى الفريق أي هزيمة، محققاً 13 انتصار وتعادلاً وحيداً، كما أحرز الفريق 53 هدفاً بمعدل 3.7 هدفاً في المباراة الواحدة، وهي أرقام مرعبة تؤكد أن الريال لا يتأثر بغياب نجمه الأفضل، لكنها في الوقت ذاته يمكن ألا تعكس الواقع، فمعظم المباريات التي غاب عنها الدون كانت سهلة نسبياً، ولم يواجه ريال مدريد أي فريق قوي باستثناء إشبيلية في كأس الملك وكأس السوبر، مما يعني أنه لا يمكن الحكم على هذه الأرقام في مسألة تأثير الفريق برحيل رونالدو.

ريال مدريد أكبر من أي لاعب، جملة تم تأكيدها ذلك بعد رحيل مسعود أوزيل وأنخيل دي ماريا وغيرهم، فنادي بحجم ريال مدريد لا يتوقف على لاعب أو اثنين أو حتى ثلاثة، فهناك دائماً قدرة على جلب أفضل النجوم، كما أن شعار النادي وقيمتة التسويقية تجعله لا يتأثر برحيل أحد اللاعبين مثل أندية أخرى ك نابولي أو موناكو على سبيل المثال، لكن هذه القاعدة ربما لا تنطبق على رونالدو، فالنجم البرتغالي يعد اللاعب الأكثر شعبية في العالم، وعدد

متابعيه على مواقع التواصل الاجتماعي يؤكد ذلك، فهو لا يتفوق على اللاعبين الآخرين وحسب، بل يتفوق على جميع الأندية الرياضية أيضاً، بما فيهم ريال مدريد نفسه، بالمقابل لا يمكن الادعاء أن شعبية ريال مدريد ستتناقص بعد رحيل رونالدو أو أن قيمة النادي التسويقية ستتأثر بشكل واضح، لكن النادي سيتأثر بنسبة طفيفة من الناحية الإعلامية والترويجية بشكل أو بآخر.

على صعيد آخر رحيل رونالدو يعني أن ريال مدريد سيخسر منافس ليونيل ميسي مهاجم الغريم التقليدي، فالنجم الأرجنتيني سيسيتر على الأرقام والجوائز الفردية بكل سهولة في السنوات القليلة القادمة، ولا يوجد لاعب في الريال مؤهل لمقارنته، وهنا سيفقد النادي جزء كبير من الضجة الإعلامية التي تثار خلال الموسم حول صراع هذا الثنائي وستذهب الأضواء لميسي وبرشلونة في معظم الأوقات. كل ما ذكرناه يمكن لنادي بقيمة ريال مدريد أن يتجاوزها إن وجدت الإدارة بدائل أخرى لتعويض رحيل الدون، لكن المشكلة التي يصعب حلها هي: من سيعوض رونالدو في المواجهات القوية والأوقات العصيبة.

بالتأكيد ريال مدريد لا يملك لاعب بقدرة رونالدو الكبيرة على الحسم، فلاعب مثل سيرجيو راموس هو مدافع في نهاية المطاف ولن يسجل دائماً، في حين أن جاريث بيل مستواه متذبذب من مباراة لأخرى، والأمر نفسه ينطبق على كريم بنزيما الذي بالأساس لا يملك حس تهديفي عالي، أما إيسكو فهو صانع ألعاب وليس قريباً من المرمى كفاية ليلعب هذا الدور، في حين أن أسينسيو ما زال صغيراً وتنقصه الخبرة والعزيمة.

البعض قد يرى أن التعاقد مع لاعب كبير سيكون حل للمشكلة، وهنا نقصد أسماء مثل كيليان مبابي أو إدين هازارد أو حتى باولو ديبالا، جميعهم لاعبين رائعين لكنهم ما زالوا بعيدين عن جنون رونالدو التهديفي، وبالأخص مبابي الذي لم نراه سوى لنصف موسم، والاعتماد عليه كبديل للنجم البرتغالي مثل أن تشتري سمك في البحر.

عقد خرافي ينتظر ميسي مع برشلونة

سينتهي عقد النجم ليونيل ميسي الحالي مع نادي برشلونة الإسباني منتصف العام 2018، لكن يبدو أن تجديد تعاقد مع البرسا لن يمثل مشكلة للنادي الكاتالوني وللمبرغوث الأرجنتيني، ميسي أكد عزمه البقاء في قيادة دقة برشلونة ومواصلة شراكتهم، بينما بدأت المحادثات مؤخراً بين خورخي ميسي والد اللاعب، وجوسييب بارتوميو رئيس النادي الكاتالوني.

وبنسبة كبيرة فإن اللاعب سيجدد لمدة ثلاث سنوات حتى عام 2021، مع خيار سنة أخرى، بينما سيزيد الشرط الجزائي من 200 مليون يورو إلى 400 مليون يورو، مع التغيرات الحالية في الميركاتو، وبالإضافة إلى ذلك سوف يحصل ميسي على راتب سنوي 30 مليون يورو خالصة الضرائب.

وسيتلقى ميسي 50 مليون يورو مكافأة تجديد، وكان تقرير ديلويت المالي قد كشف أن برشلونة قد دفع 64 مليون يورو مكافآت تجديد للاعبين، ولم يذكر التقرير أسماء اللاعبين، ولكن نيمار وماسكيرونو وبوسكيتس كانت الأسماء الكبيرة التي تم تجديدها خلال تلك الفترة.

ويحتاج برشلونة إلى تقديم عرض مالي كبير لميسي لإبقائه على ملعب كامب نو، غير أن النادي يخشى في نفس الوقت الاخلال بميزانيته وإنفاق أكثر من 70 في المئة من العائدات على رواتب اللاعبين.

ووفقاً لتقارير كاتالونية فإنه تم الاتفاق على مكافأة تجديد بقيمة 50 مليون يورو، وسيتم تقسيم المبلغ على ثلاث سنوات مدة العقد الجديد، وهذا يعني أنه سيتم دفع رقم محدد للاعب كل عام، وفي نفس الوقت عدم الاضرار بميزانية النادي.

الفيفا يستبدل نظام ركلات الجزاء الترجيحية

الترجيح، وفي حال تأخره عن تسديدها تعتبر ضربه مهذرة، يتم تبديل حراس المرمى ليحل حارس الفريق الخصم محل الحارس الأول، يسدد اللاعب الأول من الفريق الثاني ضربة الترجيح الأولى لفريقه، ويستمر لاعبو الفريقين في تبادل تسديد ضربات الترجيح حتى تحسم النتيجة لأحد الفريقين.

وفي قوانين ضربات الجزاء يمكن للمدرب تغيير حارس المرمى الخاص بفريقه خلال ضربات الترجيح، كذلك يجوز لأي لاعب الاشتراك في ضربات الترجيح حتى لو كان على قائمة الاحتياط خلال المباراة، ويفوز الفريق الذي يتمكن من الحصول على أكبر قدر من ضربات الترجيح الناجحة، ولا تضاف ضربات الترجيح الناتجة على الأهداف المحققة في الوقتين الأصلي والإضافي للمباراة، ففي حال كانت النتيجة الأصلية للمباراة 2-2، ونجح الفريق الأول في تسديد 4 ضربات، مع نجاح الفريق الثاني في تسديد ثلاث ضربات فقط، فتكون النتيجة فوز الفريق الأول على الثاني بضربات الترجيح، وتكتب نتيجة المباراة كالآتي: 22(4)-2(3).

إحصائية حول ضربات الترجيح تم تنفيذ أكبر عدد من ركلات الترجيح في كأس العالم لكرة القدم من سنة 1982 للميلاد، وذلك في المباراة التي جمعت بين المنتخب الفرنسي والمنتخب الألماني الغربي، وسدد كل فريق بتسديد ست ضربات ترجيحية، وانتهت المباراة بفوز ألمانيا بضربات الترجيح.



وبعد انتهاء الوقت الأصلي دون اللجوء إلى الوقت الإضافي.

ضربات الترجيح عددها 10 ضربات، مقسمة بالتناصف على كلا الفريقين، حيث يتم تخصيص خمس ضربات لكل فريق، على أن يقوم بها خمسة لاعبين مختلفين بالإضافة إلى حارس المرمى، ولا يجوز لأي لاعب أن يقوم بأكثر من ضربة، أما كيفيتها فتكون كالآتي، يجري حكم المباراة القرعة الأولى مستخدماً عملة نقدية لتحديد المرمى الذي ستتم فيه ضربات الترجيح، ثم يجري القرعة الثانية لتحديد الفريق الذي سيقوم بالضربة الأولى، ويتجمع العشرة لاعبين من كلا الفريقين في دائرة منتصف الملعب، ولا يجوز لأحد منهم مغادرة الدائرة إلا في حال قدوم دوره لأداء ضربة الترجيح، ويسدد اللاعب الأول من الفريق الذي وقعت عليه القرعة ضربة

للسيدات تحت 17 عاماً والتي انطلقت في التشيك، ومثل النظام الحالي سيجري الحكم قرعة لتحديد المرمى الذي سيسدد عليه اللاعبون، لكنه سيجري قرعة أخرى لتحديد من يسدد أولاً، ومن يسدد ثانياً، هذه التجربة تعتبر تغييراً تاريخياً في إحدى قوانين كرة القدم المتعارف عليها منذ سنوات.

وضربات الترجيح هو قانون من مجموعة القوانين التي تخضع لها رياضة كرة القدم العالمية، وتم وضعه من أجل حسم النتيجة النهائية للمباراة في حال انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي لأحد المباريات بالتعادل الإيجابي أو السلبي، ويقتصر استخدام قانون ضربات الترجيح في الدور الأخير والنصف الأخير من بطولات كرة القدم العالمية، كما يتم اللجوء إليه ابتداءً من الدور الأول في بعض البطولات مثل بطولة كوبا أمريكا،

تم الإعلان عن بدء تجربة نظام جديد في تسديد ضربات الجزاء الترجيحية، والتي يتم اللجوء إليها عند انتهاء المباريات بالتعادل خلال الأدوار الإقصائية. وبجسب الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، فإن تجربة نظام جديد في تنفيذ ركلات الترجيح مشابهة لفكرة الشوط الفاصل في التنس، أو ما يسمى شوط كسر التعادل، وذلك خلال بطولة أوروبا تحت 17 عاماً والتي فازت فيها الأوروغواي كأول فريق يفوز بركلات الترجيح في نظامها الجديد.

وفي النظام الحالي ينفذ كل فريق خمس ركلات بالتناوب، لكن النظام الجديد يقتبس فكرة تبديل الإرسال بين لاعبي التنس في الشوط الفاصل، فالفريق الأول سيسدد أول ركلة ترجيح، ثم سيسدد الفريق الثاني الركلتين الثانية والثالثة على التوالي، ثم يعود الفريق الأول لتسديد الركلتين الرابعة والخامسة، حتى يسدد كل فريق خمس ركلات.

وقال صناع القرار بالمجلس الدولي لكرة القدم الذي صدق على تجربة النظام الجديد في مارس آذار الماضي، إن الأبحاث تبين أن الفريق الذي ينفذ الركلة الأولى في النظام الحالي يحسم الفوز بنسبة 60 في المائة، وأضاف الاتحاد الأوروبي، أن يسدد اللاعب الركلة الثانية في الترتيب: الأولى لفريقه، يضعه تحت ضغط ذهني هائل. وسيخضع لتجربة أخرى في بطولة أوروبا

ويمبلدون تنتظر الأربعة الكبار



ألقاب، ويتساوى معه في ذلك الأمريكي «بيت سامبراس»، والسويسري «روجر فيدرير».

أطول مباراة في تاريخ البطولة كانت مباراة الأمريكي جون إيسنر والفرنسي نيكولاس ماهو، والتي أقيمت على مدار 3 أيام، بزمّن بلغ 11 ساعة و5 دقائق من اللعب، وفاز فيها إيسنر بواقع 3 مجموعات لاثنين، واستغرقت المجموعة الفاصلة زمن 8 ساعات و11 دقيقة، وسجلت المباراة أكبر عدد من الإرسالات الساحقة لجون إيسنر بواقع 113 إرسال ساحق.

فردى السيدات على مبلغ مليوني جنيه إسترليني لكل واحد، أما المتوجون في مسابقتي زوجي الرجال وزوجي السيدات فيحصلون على مبلغ 350 ألف جنيه إسترليني لكل فريق، مقابل مبلغ مئة ألف جنيه إسترليني للفائزين في مسابقة الزوجي المختلط.

الأبطال

فاز بأول بطولة في ويمبلدون للتنس البريطاني سبنسر غور عام 1877، ويعتبر البريطاني «وليام رنشو» أكثر اللاعبين تتويجا بالبطولة بحصوله على أربعة

الأبيض خال من الإعلانات خلال المباريات.

تشمل بطولة ويمبلدون خمس مسابقات للمحترفين، إضافة إلى أربع مسابقات للناشئين تتمثل في فردي الناشئين وفردي الناشئات وزوجي الناشئين وزوجي الناشئات، وكذلك برامج للاعبين المتقاعدين، وبرنامج للاعبين ذوي الاحتياجات الخاصة على الكراسي المتحركة.

تنظم مباريات البطولة لمدة أسبوعين، وتجرى على الملعب الرئيسي في ويمبلدون، إضافة إلى ملاعب أخرى بالمجمع نفسه، ويستوعب الملعب الرئيسي حوالي 15 ألف متفرج، وهو مزود منذ عام 2009 بسقف متحرك لتفادي تأثير المباريات بالأحوال الجوية. وتعتبر البطولة الوحيدة ضمن البطولات الأربع الكبرى التي تلعب على أرضية من العشب الطبيعي، التي تعد أكثر تكلفة من بين أرضيات ملاعب التنس الأخرى، الترابية، والصلبة، والعشبية الاصطناعية.

الجوائز

بلغت قيمة الجوائز 28 مليون ومئة ألف جنيه إسترليني عام 2016، ويحصل الفائزان في مسابقتي فردي الرجال و

أيام قليلة باتت تفصلنا عن انطلاق منافسات بطولة ويمبلدون ثالث البطولات الأربع الكبرى «جراند سلام» لهذا الموسم، بمشاركة ألمع نجوم اللعبة، حيث ستبدأ بتاريخ 2/7 ومنذ 14 عاماً لم يخرج لقب البطولة من يد أربعة لاعبين، السويسري روجر فيدرر، الذي حقق البطولة 4 مرات، والبريطاني أندى موراي الذي حققها مرتين، والصربي نوفاك جوكونفيتش بثلاثة ألقاب، والإسباني رافاييل نادال بطولتين.

وتعد بطولة ويمبلدون إحدى البطولات العريقة عالمياً في لعبة التنس، تنظم سنوياً في العاصمة البريطانية لندن، وتعتبر أقدم بطولات «جراند سلام»، انطلقت بطولة ويمبلدون للتنس يوم 9 يوليو/ تموز 1877، واقتصرت على مسابقة فردي الرجال، ثم أضيفت إليها عام 1884 مسابقة فردي السيدات، وزوجي الرجال، وألحقت بهم عام 1913 مسابقتي زوجي السيدات، والزوجي المختلط، وانتقلت المسابقات بعد ذلك عام 1922 إلى ملاعب ويمبلدون.

عن البطولة

تتفرد بالزام اللاعبين المشاركين فيها من الجنسين بارتداء زي كامل باللون



د. ابراهيم حمامي @DrHamami

أمريكا تنشر صواريخها جنوب **#سوريا** وتنشيء قواعد شرقها
وتسقط طائرة سورية فوق **#الرقعة** وإيران تقصف بصاروخ عابر
للحدود

@MojtahidSyria 3aber Sabeel

#سوريا

الرفيق العزيز كيم جونج اون :
معقول ما تجربلك اطلاق شي صاروخ باليستي على الرقعة او
دير الزور !!!
ترى والله يللي جربوا مو اعلی منك

@alia aliamansour

يا شعب سوريا العظيم، تذكروا وأنتم تموتون وقبل ان
تلفظوا الشهادات ان تتوجهوا الى الأصدقاء بالشكر كيلا
يتهمونكم بالجحود لا سمح الله



Roula Roukbi

اللحظة التي تعقب آذان المغرب، هي لحظة هاربة من
ضجيج المدن وغوغاء البشر، هي لحظة السنونو!

ندى الخش

حنين لروحي بين اهله واجبتها
هناك في سوريا
وهالعالم كلها متلي....

Akram Al-Safadi

كنتُ سأحبك كثيراً لو لم تقع الحرب!

الكلمات المتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

أفقي

- 1 - سلاح ضخم قديم (معكوسة) - قربت (مبعثرة) - 2 - من مراحل حياة النبات - اندفاع وغليان - 3 - طائر قطبي (معكوسة) - أحد الوالدين - 4 - صلة قرابة - دفاً - 5 - جزء من الساعة - لؤلؤ (معكوسة) - 6 - جسد - 7 - هجين الفرس والحصان - حشرة - 8 - جمع جندي - صوت الانفجار - 9 - نشاء - أحد الوالدين (معكوسة) - 10 - بيت الدجاج - في جشم الإنسان.

عمودي

- 1 - الاسم الأول لثالث الخلفاء - فاكهة صيفية - 2 - في الوجه - 3 - من الحيوانات (معكوسة) - حول الكلام من لغة إلى أخرى - 4 - بمعنى يستلقي - حجر يستخدم في بعض الألعاب - 5 - بمعنى هرب - مفرد ينابيع - 6 - من أسماء التمساح (معكوسة) - يستخدم في الحرب للحماية - 7 - يأتي مع رعد (معكوسة) - ثار وتعصب - أطبق فكاهة - 8 - أحد الوالدين (معكوسة) - خصم - 9 - انتشر في كل مكان - كل يوم - 10 - طريق (معكوسة) - نوم طويل.

سودوكو

					9			2
							1	4
1	3			5				7
		5	6					
	6		2	9	7		4	
					3	6		
9				7			8	1
4	8							
2			9					

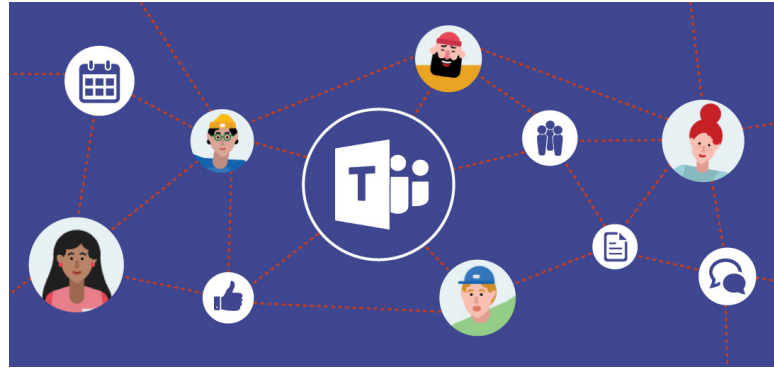
حلول العدد السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
6	8	7	5	1	9	3	4	2		1
2	5	4	3	8	6	1	9	7		2
9	1	3	7	2	4	5	6	8		3
4	7	9	2	3	1	6	8	5		4
5	3	8	4	6	7	2	1	9		5
1	6	2	8	9	5	7	3	4		6
8	9	1	6	5	2	4	7	3		7
7	2	6	9	4	3	8	5	1		8
3	4	5	1	7	8	9	2	6		9

مايكروسوفت تطلق خدمة Microsoft Teams رسمياً

وبدأت أكثر من 50 ألف منظمة باستعمال Microsoft Teams منذ الإعلان عن نسخة المعاينة، كما أضافت الشركة منذ ذلك الحين هناك أكثر من 100 ميزة جديدة مثل تعزيز تجربة الاجتماعات مع القدرة على جدولة الاجتماعات الصوتية والفيديو مع مشاركين محددين والاتصال الفردي المباشر عن طريق الأجهزة المحمولة بما في ذلك العاملة عبر أنظمة أندرويد وإي أو إس وماك وويندوز ونسخة الويب المعتمدة على المتصفح.

وعن طريق Microsoft Teams وخدمات Office 365 تتمكن المؤسسات من تحسين الكفاءة والإنتاجية من خلال توفير خدمات متواصلة ومتوفرة دائماً لتتيح للناس الاستفادة من الإمكانيات الجديدة وتقنيات التعاون. وفي عصر تهيمن فيه الاختراقات الأمنية على العناوين الرئيسية، فإن إدارة المخاطر الأمنية في أي مؤسسة هي أولوية أولى ولذلك تهتم مايكروسوفت بتقديم الميزات الأمنية الجديدة في Office 365.



bots، بحيث تتواجد هذه الميزة ضمن خدمة مايكروسوفت الجديدة بشكل مدمج عن طريق إطار عمل Bot Framework. وكانت مايكروسوفت قد أعلنت لأول مرة عن هذه الخدمة في شهر نوفمبر الماضي، حيث وفرت الخدمة على شكل نسخة معاينة فقط، ضمن 181 بلداً حول العالم، وقامت الشركة بإطلاق النسخة العامة من الخدمة خلال الربع الأول من عام 2017.

المنظمة اكتشاف تلك الفرق والانضمام إليها، وحماية معلومات القنوات والمحادثات والملفات بما في ذلك الأرشيف وتجهيزات مثل دعم قارئات الشاشة والشاشات عالية التباين والتنقل من خلال لوحة المفاتيح فقط. كما تدعم الخدمة السحابية OneDrive والرموز التعبيرية وصور Giphy المتحركة، بالإضافة إلى ميزة المحادثات المترابطة، كما تقدم الخدمة ميزة روبوتات الدردشة الكتابية

طرحته شركة مايكروسوفت رسمياً خدمتها الجديدة والتي أطلقت عليها Microsoft Teams ضمن 181 دولة حول العالم وبعدها لغات تصل إلى 19 لغة مختلفة وتأتي الخدمة الجديدة، كجزء من حزمة تطبيقات Office 365.

وتعتبر خدمة Microsoft Teams بمثابة خدمة تعتمد على شبكة الإنترنت تستهدف الشركات والمؤسسات حيث تمكن الخدمة العمل الجماعي في الفرق والإدارات المختلفة في الشركات. يستطيع موظفو المؤسسات إنشاء قنوات ومجموعات مخصصة بداخل المؤسسة لدعم فرق عملهم بتوفير خاصية الدردشة ورسائل خاصة ومكالمات صوتية وفيديوية بالإضافة إلى العمل الجماعي على الملفات المؤمنة داخل النظام وذلك عن طريق تكاملها مع خدمات Office 365 مثل Word و Excel و PowerPoint و SharePoint و Point.

كما حصلت الخدمة على إمكانية دعم الفرق العامة بحيث يمكن لأي شخص ضمن

سامسونغ تضع اللمسات الأخيرة على هاتفها العملاق 8 galaxy note



وبحسب التسريبات سيأتي الهاتف بشاشة Infinity Display سوف تكون 4K بدقة 2160 x 3840 بكثافة 773 ppi أي أنها الأعلى دقة في العالم حتى الآن نسبة لقياسها 18:9.

ونبقى في الشاشة حيس تشير التسريبات إلى سامسونغ تعمل على تطوير مستشعر بصمة اليد على الشاشة الرئيسية بواسطة أيقونة تلمع بشكل أكبر من الشاشة وهذه الميزة سوف تعتبر الأولى من نوعها في العالم بالنسبة للهواتف الذكية.

سيحمل الهاتف كاميرا خلفية مزدوجة بدقة 12 + 13 ميغابيكسل، لتكون سامسونغ بذلك قد دخلت بشكل أقوى في اعتماد تقنية الكاميرات المزدوجة، فيما الكاميرا الامامية سوف تأتي بدقة 8 ميغابيكسل.

من جهة أخرى، فإن سامسونغ أيضاً ستحصل على حصريّة استخدام معالج كوالكم ثماني النواة القادم Snapdragon 836، على أقل تقدير ستكون أول الشركات استخداماً لهذا المعالج، والذي هو عبارة عن نسخة محسنة ومطورة من معالج Snapdragon 835.

تجري شركة سامسونغ التجارب الأخيرة على جهازها الذي ينتظر الكثيرون بشدة 8 galaxy note الذي سيأتي كتعويض لخسائر الإصدار السابق 7 galaxy note الذي سحب من الأسواق العالمية بعد انفجار بطارية الهاتف وفقدان سمعة الشركة من طرف المستخدمين.

وبحسب تقديرات الخبراء فإن عملاق صناعة الهواتف الكوري الجنوبي يعتزم تعويض الخسائر التي لحقت به واسترجاع سمعته عبر الهاتف القادم 8 galaxy note الذي سنعرض مواصفاته في هذا الموضوع بناءً على آخر التسريبات التي يداولها المطورون. من المؤكد أن الهاتف سيأتي الهاتف بشاشة كبيرة تصل إلى 6.3 إنش بنفس الأبعاد القديمة التي كانت تحمل شاشة قياس 5.7 إنش لكن الفرق يكمن في أن نسبة شغل الشاشة في 8 note تصل إلى 96٪ من واجهة الهاتف وهذا ما يعطيه البعد الثوري في التصميم الذي كسر كل المألوف في عالم صناعة الهواتف المحمولة وهذا ما ركزت عليه سامسونغ.

صينية إن هاتف 8 galaxy Note سيكون أول هاتف ذكي يضم مكبرين صوتيين على ما هو متوقع إلى جانب زر مخصص للمساعد الصوتي Bixby. هذه المواصفات مجرد توقعات شبه مؤكدة في انتظار التأكيد الرسمي من الشركة نهاية شهر آب/أغسطس المقبل. حيث يتم إطلاق سامسونغ 8 galaxy note رسمياً.

وحسب الشائعات أيضاً من المتوقع أن يأتي 8 galaxy note بنسختين من ذاكرة التخزين الداخلية 128 GB مع 6 GB ذاكرة وصول عشوائي و256 GB مع 8 GB ذاكرة وصول عشوائي مع إمكانية زيادة سعة التخزين عبر الذاكرة الخارجية Merco SD إلى حد 256 GB. وتقول بعض التسريبات المتداولة في موقع

يوتيوب تكافح المحتوى المتطرف

صعوبة بالنسبة لمقاطع الفيديو التي قد لا تنتهك معايير المجتمع بشكل كلي، ويشمل هذا مقاطع الفيديو التي تحتوي على محتوى ديني أو عرقي تحريضي، بحيث أنها لن تزيل هذه المقاطع إلا أنها ستعمل على أن تكون مخفية وراء تحذير ولن تسمح لها بالحصول على أرباح الإعلانات. وتبذل يوتيوب مزيداً من الجهود فيما يخص مكافحة التطرف من خلال بناء برنامج المبدعين من أجل التغيير، الذي يعمل على إعادة توجيه المستخدمين الذين تستهدفهم الجماعات المتطرفة إلى محتوى مضاد للمتطرفين.

في توسيع استخدام أنظمتها الآلية لتحديد مقاطع الفيديو ذات الصلة بالإرهاب بشكل أفضل، وذلك باستخدام التعلم الآلي للتدريب على تصنيفات محتوى جديدة لمساعدتها في التعرف على المحتوى وإزالته بسرعة أكبر. كما تعمل الشركة على توسيع مجموعة مستخدميها الموثوق بهم، وهي مجموعة من الخبراء ذوي الامتيازات الخاصة لمراجعة المحتوى الذي يتم الإبلاغ عنه والذي ينتهك إرشادات المجتمع. من خلال إضافة 50 منظمة غير حكومية خبيرة إلى الـ 63 منظمة الموجودة حالياً في البرنامج. وأعلنت جوجل نيتها اتخاذ خطوات أكثر

وبعملية استعراض ومراجعة أسرع وتخصيص المزيد من الخبراء ومعايير أكثر صرامة من أجل التوسع في مجال مكافحة التطرف. وتشير شركة جوجل إلى أن مهندسيها قد طوروا تكنولوجيا لمنع إعادة تحميل المحتوى الإرهابي المعروف، وذلك باستعمال تقنيات مطابقة الصور، وأن الشركة تعمل على زيادة عدد الخبراء المستقلين في برنامج التقنية الموثوقة لدى يوتيوب، وتوسع عملها مع مجموعات مكافحة التطرف للمساعدة في تحديد المحتوى الذي يمكن استخدامه للتطرف. وتتمثل الخطوة الأولى من الخطوات الأربع

أعلنت منصة مشاركة مقاطع الفيديو يوتيوب المملوكة لشركة جوجل الأحد الماضي عن نيتها اتخاذ أربع خطوات جديدة لمكافحة المحتوى المتطرف والتصدي للنشاطات الإرهابية على منصتها، حيث أشارت المنصة إلى أن التهديد يشكل تحدياً خطيراً وأن هناك حاجة إلى اتخاذ إجراءات فورية. وكانت منصات التواصل الاجتماعي قد تعرضت في الأشهر الأخيرة إلى ضغوط كبيرة من أجل بذل المزيد من الجهود فيما يتعلق باستضافة المحتوى الذي يشجع على التطرف والعنف والدعاية الإرهابية، وتعددت المنصة بالكشف بشكل أفضل عن المحتوى المتطرف



تمدن والناس

أحمد مراد

مؤسسات مدنية أم عسكرية؟

لم يستمر الفرخ في إدلب بقدم الكهرياء إلا أياماً معدودات لا تزيد عن الأيام التي صامها المسلمون في رمضان هذا العام، حتى عادت حليلة لعادتها القديمة، وذهبت الكهرياء كما ذهب الحمار بأمر عمر، مع سيل من تبادل الاتهامات بين الهيئات الخدمية التابعة لفصائل عسكرية، وغياب مؤسسة مدنية تشرف بشكل مباشر على أهم الخدمات المقدمة للأهالي.

مشكلة الكهرياء في عطشان في ريف حماه الشمالي بين هيئة إدارة الخدمات والمؤسسة العامة للكهرباء هي ترجمة فعلية لواقع إدلب، والمهارات بين فصائل عسكرية، يقع المدنيون ضحايا بينها.

أولى آثار عسكرة المؤسسات الخدمية غياب سلطة الحكومة المؤقتة ومجلس المحافظة عن أخذ دورها والتزامها بتأدية مهامها الخدمية لصالح جهات محسوبة على فصائل عسكرية، أو لمجالس محلية استطاعت تحييد العسكر عن التدخل في شؤون المدنيين، مجالس مدن بمقدورها استرجار مشاريع خدمية أكثر من حكومة بحد ذاتها، هذا هو الحال في إدلب باختصار.

وبالنظر إلى حال الغوطة الشرقية، يمكن أن ترى إدلب من فئة النجوم الخمس، تقسيم وتهجير وقطاعات، وحواجز تشتم المارة، يعود النظام على سروج خيله، ليس النظام كقانون عمل، بل نظام الأسد بصور مختلفة، رغم ذلك لا تغيب الحالة المدنية في تلك البقعة الجغرافية القريبة من السقوط بين براثن الأسد، والقائمون بأمر النظام وولاته يحكمون على كل حالة مدنية بالعمالة والاندساس، هكذا كان الحال بداية الربيع السوري عام 2011، وهكذا أصبح الحال في بعد 6 أعوام. منذ بداية الثورة السورية حاولت الفصائل العسكرية التدخل في الشؤون المدنية، في الصحة والتعليم والإغاثة والمجالس المحلية، وما زال التدخل في أوجه إلى الآن، النتيجة الرئيسية إيقاف المشاريع الخدمية من الجهات المانحة، وعدم قبولها العمل إلا مع هيئات مدنية مستقلة منتخبة.

مأسسة العمل شر للفصائل العسكرية، شر لا بد منه، وخير عميم على المدنيين، بداية الثورة المسلحة استغرق تنظيم العسكريين في جماعات أعواماً، ولم ينتهي حتى الآن، رأسماله بيان افتتاحيته آية قرآنية، وتذيله «والله من وراء القصد»، إلى اليوم لم يفلح التنظيم العسكري، فكيف لمن لا يستطيع إدارة شؤونه الداخلية أن يدير أحوال منطقة نقص بنازحين ومهجريين وأهالي، وكيف يمكن أن تقوم قائمة لأمر أسند إلى غير أهله.

«الغوطة واحد» مبادرة شبابية تتحدى التقسيم



جيش الإسلام، ويتم الآن التجهيز للمرحلة الثالثة، وهناك عدة اقتراحات لمتابعة نشاطات الحملة. وتقول الناشطة «أنعام»، وهي من المشاركات في الحملة، عن تفاعل الأهالي: «لاقت الحملة أثراً إيجابياً عند الناس، وهذا ما لامسناه أثناء تنفيذ نشاطنا، تم الترحيب بنا والتفاعل، وحمّلنا بالدعوات من الأهالي لتكلم حملتنا بتحقيق أهدافها».

أما «مهند»، أحد المشاركين في الحملة فيقول: «واجهتنا بعض العراقيين، تمت مهاجمتنا من الأشخاص الذين اتهمونا بالتبعية لجهة خارجية، وأن الحملة معمولة ومسيبة، لكن استطعنا التعامل مع الموقف ومحاوره هؤلاء الأشخاص، هذا الأمر ليس بغريب، فبالناس فقدت الثقة بالمؤسسات المدنية والإغاثية، ومن الصعب أن تصدق أن الحملة تطوعية».

وتحمل الحملة روح الثورة الأولى والعمل المبادر الطوعي المؤمن بالوطن حسب وصف «روضة»، التي شاركت بعدما اقتنعت برسالة الحملة وعمل ونشاط للشباب السوري المؤمن بفكرة بناء الدولة والحريّة، بعيداً عن التمويل الخارجي الذي شوه الثورة وحرفها عن مسارها، كما تقول.

وعن مدى تحقيق الحملة لأهدافها أضافت «بيان ربحان»: «ندرك أن الحملة لا يمكنها أن تغير الواقع بسرعة، أو تزيل الحواجز، فما خلفه سلاح العسكر بين أبناء الغوطة يحتاج العديد من المبادرات، يكفينا أننا بدأنا بهذه الخطوة، واستطعنا جمع عدد من الناشطين والناشطات، لنطلق صوت الشارع الرافض للاقتتال، والداعي لتوجيه السلاح للعدو المتربص بنا على تخوم الغوطة».

ولاقت الحملة صدىً إعلامياً واسعاً، وكانت محط سجال بين مؤيد ومعارض لها، لكنها كانت المبرزة الأولى التي أطلقها شباب الغوطة في وجه السلاح الذي يعتبر سيد الموقف في الاقتتال الداخلي، وستتابع الحملة عملها للضغط على العسكريين لإلغاء حدود نفوذ وسيطرة أصبحت لهم الأول والضابط الأساسي على أهالي الغوطة، التي مازالت تتعرض لهجمات النظام السوري وحلفائه.

وما حولها، وتخضع لسيطرة جيش الإسلام، وسميت «القطاع الشمالي»، ومدينة حرساً الخاضعة لسيطرة حركة أحرار الشام ولواء فجر الأمة، واللدان اتخذوا الحياد في الاقتتال، وبقية مناطق الغوطة الشرقية والتي تسمى «القطاع الأوسط» وتقع تحت سيطرة فيلق الرحمن.

تم قطع الطريق الرئيسي الذي يصل بلدات الغوطة ببعضها، ووضع حواجز على الطرق الفرعية لعرقلة الحركة المرورية، الأمر الذي أدى إلى تقطيع أوصال الغوطة، وصعوبة التنقل بين مدنها، وانتشرت الشائعات الفصائلية والمناطقية، ومشاعر الحقد والكراهية في المجتمع الغوطاني.

كل ذلك دعا مجموعة من شابات وشباب الغوطة بكافة مناطقها، لإطلاق حملة «الغوطة واحد»، كرسالة رفض للاقتتال، وما نتج عنه من آثار سلبية، وتدعو إلى إعادة الوضع في الغوطة إلى ما كان عليه.

«بيان ربحان»، إحدى المشاركات في الحملة قالت لـ «تمدن»: «تهدف حملتنا تهدف لإيصال رسالة لكل من في الداخل والخارج، العسكري منهم والمدني، والمؤسسات والمنظمات العاملة في الغوطة، أننا جسد واحد لا يتجزأ بحكم عسكر أو قرار سياسي». اعتمدت الحملة على التمويل الذاتي للناشطين وبعض المتبرعين. تضيف «ربحان»: «تقوم فكرتها بتوزيع صرة رمضان، مؤلفة من زجاجة عطر، وبضع حبات تمر وسكاكر، ورسالة تحمل هدف الحملة، يتم توزيعها في مدن الغوطة، حيث يجهز أعضاء الحملة في البداية الصرر، ومن ثم اختيار المواقع التي سيتم التوزيع فيها، ينتشر أعضاء الحملة في الشوارع قبل أذان المغرب بنصف ساعة، يوزعون الصرة الرمضانية للمارة، وبعد الانتهاء، يجمع الأعضاء ويحملون لافتات باسم مدن الغوطة، ولافتات تؤكد على وحدتها».

وبحسب ربحان، تتألف الحملة من عدة مراحل، ففي مرحلتها الأولى، بدأت في مدينة كفرنبل وسبقاً حيث يسيطر فيلق الرحمن، وفي المرحلة الثانية استهدفت مدينة دوما حيث يسيطر

تمدن | خاص

أطلق مجموعة من ناشطي الغوطة الشرقية حملة رمضان حملت اسم «الغوطة واحد»، رفضاً لتقسيم الغوطة الشرقية في ريف دمشق، وتأكيداً على العلاقة التي تجمع أهالي المنطقة المحاصرة منذ بداية الثورة السورية، بعد أن قطعت أوصالها المعارك العسكرية ونتاج عنها تقسيم الغوطة إلى قطاعات.

وللمرة الثانية، تقع الغوطة الشرقية تحت نيران اقتتال إخوة السلاح وأنشقاء الثورة، يوم 28/4/2017 شن جيش الإسلام هجوم على مواقع ونقاط لجبهة النصرة في مدينتي عربين وحزة الخاضعتين لسيطرة فيلق الرحمن أدت لحدوث اشتباك بين الجيش والفيلق انتهى بتقسيم الغوطة لثلاث مناطق، مدينة دوما



سياسية ثقافية متنوعة أسبوعية

رئيسة التحرير

نورا منصور

مدير التحرير

أحمد مراد

الإخراج الفني

محمد الامام

هيئة التحرير

نزار محمد

جوان عكاش

المراسلون

شذى خليل

حازم الأحمد

سائر بكور

عبدالله أيوب

أيهم الحموي

تمدن عضو الشبكة السورية للإعلام المطبوع

SNP